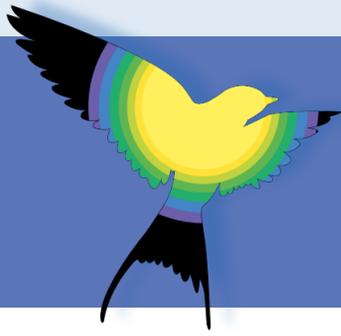


## مثلث الاختطاف الأفريقي

تحولت حوادث خطف الأغنياء والموظفين الأجانب في وسط أفريقيا، إلى أزمة أمنية بين تشاد والكاميرون وأفريقيا الوسطى. [13]



العدد 28 إبريل/ نيسان 2024 م 19 شوال 1445 هـ □ العدد 3527 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Sunday 28 April 2024

فيما يسعى عمدة لندن صادق خان لولاية ثالثة، تتصدر قضايا التنمية وفلسطين والعنصرية نقاشات المرشحين.

8

## العدوان على غزة

# زخم دبلوماسي بشأن هدنة

في العدد

04

اطمأن المستوطنين تتوسع في الخليل



05

تمدد تظاهرات الجامعات داخل أميركا وخارجها



20

انقاص غزة... إزالة ركام العدوان تحتاج إلى سنوات



21

صحافيو غزة... شهود على المجزرة ومن ضحاياها

22

الاحتجاج على الإبادة... الفنون في قلب الاعتصامات الجامعية

26



جوقة غزة... لكل العيون الحزينة

جنود أميركيون سيتمركزون على سفينة بريطانية لبناء الرصيف التفاصيل صفحة 3.2

«حماس» تدرس رد الاحتلال على موقفها من مقترح الهدنة بعدما تسلمته

مسؤول مصري: يعمل الوسطاء على حل بلبي معظم مطالب الطرفين

اجتماعات في الرياض حول غزة بمشاركة بليكن ومسؤولين عرب وأوروبيين

## كلاب تتغذى من الإبادة

بالتوازي مع حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، تنتشر الكلاب الشاردة، فتهاجم السكان، وتنهش جثامين الشهداء.

19.18

تستمر حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، دير البلح، 22 إبريل 2024 (أشرف ابو عمرة/الناضول)

## الحدث

## السودان يطلب جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث «عدوان الإمارات»

العدواني يمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وقرارات الأمم المتحدة بشأن إقليم دارفور، خاصة القرار 1591 والقرارات الأخرى ذات الصلة.

في هذه الأثناء، اتهمت فرقة تابعة للجيش السوداني في مدينة مروى شمال البلاد، أمس السبت، «العدو» باستهداف مطار المدينة بثلاث مسيرات انتحارية، متجنبة تسمية قوات الدعم السريع. وحسب شهود عيان في مدينة مروى، فإنهم استيقظوا فجراً على وقع دوي صوت المضادات الأرضية وانفجارات لم يتأكدوا من مصدرها، ما أشاع قلقاً بين المدنيين، قبل أن تتكشف تفاصيل الحادثة.

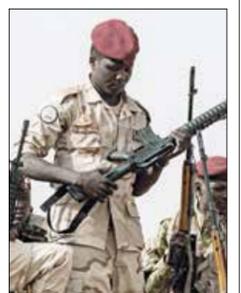
(العربي الجديد، فرانس برس)

شكل من أشكال العدوان أو زعزعة الاستقرار في السودان، أو تقديمها أي دعم عسكري أو لوجستي أو مالي أو سياسي لأي فصيل في السودان، هي ادعاءات لا أساس لها من الصحة وتفتقر إلى أدلة موثوقة لدعمها.

وبحسب «سونا»، فإن المندوب السوداني الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير الحارث إدريس، أفاد «في خطابه لرئيس مجلس الأمن رداً على مذكرة مندوب الإمارات للمجلس بتاريخ 22 إبريل/نيسان 2024، بأن دعم الإمارات للمليشيا الدعم السريع الإجرامية التي شنت الحرب على الدولة والمواطنين، يجعل الإمارات شريكة في كل جرائمها وفظائعها، بما تترتب عليه مسؤولية دولية، وفقاً لأحكام القانون الدولي». وأضاف: «وقال إن السلوك الإماراتي

انتقل التوتر بين السودان والإمارات إلى مرحلة جديدة، بعدما طلبت الخرطوم من مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع عاجل، لمناقشة ما وصفته بـ«العدوان الإماراتي على السودان»، و«تحميل دولة الإمارات المسؤولية القانونية والجنائية عن الجرائم التي ترتكبها بحق الشعب السوداني والدولة السودانية»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السودانية سونا، أمس السبت.

وربطت الوكالة بين الطلب وبين تقديم الإمارات مذكرة لمجلس الأمن الدولي أخيراً رفضت فيها جميع الاتهامات الموجهة لها من الحكومة السودانية بدعم قوات الدعم السريع؛ إذ نشرت الخارجية الإماراتية نص الرسالة على موقعها الإلكتروني، وجاء فيها أن «كافة الادعاءات المتعلقة بتورط الإمارات في أي



## سياسة

بعد ساعات على اجتماع وفد مصري مع مسؤولين إسرائيليين في تل أبيب، وتسلم حركة حماس رد الاحتلال على موقفها، تعقد اجتماعات رفيعة المستوى في الرياض، اليوم وغدا، في خطوة تهدف إلى إعطاء زخم جديد لمفاوضات الهدنة

# زخم دبلوماسي بشأن التوصل إلى هدنة غزة

## «حماس» تدرس الرد الإسرائيلي على موقفاها

غزة، القاهرة، لندن. **العربي الجديد** | على وقع عودة الحديث عن مفاوضات لإبرام صفقة جديدة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق نار في قطاع غزة، في ظل حراك مصري في هذا السياق، وتلويح إسرائيلي بأن هذه الفرصة هي «الأخيرة» للتوصل إلى صفقة بوقف العدوان على قطاع غزة، في حين تعود تدمير نظامه، وذلك بحسب اليوم الأحد وغدا الاثنين اجتماعات رفيعة المستوى في الرياض بشأن غزة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي شارك فيه كبار الدبلوماسيين العرب والأميركيين والاوروبيين. وتزامن عودة الحديث عن هدنة، في مشهد تكرر عدة مرات سابقا من دون أن يفضي إلى أي نتيجة جراء تعنت الاحتلال، مع إعلان حركة حماس، أمس السبت، أنها تسلمت رد الاحتلال الرسمي على موقف الحركة الذي سلم للوسطاء المصري والقطري في الثالث عشر من إبريل/ وحال الانتهاء من دراسته يستعمل رده.

وفي حين كانت كتاب القسام تبث مشهدا لأميركيين لديها مشيرة إلى الضعف المستعربن الذي سببته الحرب الإسرائيلية (كان 11) لجهة إتهامها بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، برز ما سبزه أول من أمس هيئة البث الإسرائيلية (كان 11) لجهة إتهامها على إيداع غالبية المستوى السياسي موافقة على المقترح الجديد المنفذ من جانب مصر، والذي يتضمن الإفراج عن عشرات المختطفين في المرحلة الإنسانية مقابل وقف إطلاق نار مؤقت، على عكس رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إلا قالت إن لديه «تحفظات على مثل هذه الصفقة المؤقتة وطلب فحص صفقة شاملة».

في المقابل، فإن هذا الموقف يتصاعد مع تفاقم المخاوف من إمكانية استماع الحرب، مع تصاعد التوتر في الضفة الغربية المحتلة، وتعاظمي النظام بعدم تكرار تجارب كل ما يحصل في غزة وظهر بمظاهر التي ينسحب تدريجياً من محور اللمانعة والقوامة. إذ بقيت جبهة الجولان والأهدا، كما أنه لم يسمح بخروج تظاهرات إلا في نطاق محدود للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة وكان بشار الأسد المتخلف الوحيد «من محور اللمانعة» عن الاحتفال بيوم القدس الذي تقيمه إيران، كما أنه لم يحتفل بالر الإيراني في إسرائيل. أسباب عديدة قد تدفع بالأسد لأخذ موقف الحياد من هذا الصراع، لعل أبرزها تحكم روسيا بقرار النظام وعدم رغبة موسكو المنشغلة بالحرب في أوكرانيا بانتزاعها في هذا النزاع ولو كلامياً. لأنها تريد الحفاظ على مكانسيها التي حققتها في سورية ولا تريد خسارتها في حال امتد النزاع إلى الجبهة السورية.

وتضاف إلى ذلك محاولة الأسد خلق نوع من التوازن بين علاقته بإيران ولعاقته بمحيطه العربي، الذي انضم إليه حديثاً ولا يريد فقط خسارة هذا الجناح الذي حققه على طريق تعويم نفسه دولياً وإنما يحاول كسب دعم مالي من تلك الدول تحت اسم إعادة إعمار وإعادة ترميم نفسه اقتصادياً. ولكن مهما تكن الأسباب التي حملت النظام على أداء دور المتفرج في قضية الحرب الأولى «لسلمطين»، فإن هذا الدور يفضح كل الشعارات الزائفة التي يرددوها ويثبت أنه مجرد منفذ لسياسات الدول المتحكمة بسورية.



فلسطيني يحمل حطام مصلحات من «أونروا» في مدينة غزة. مراسم العاصي (الأر أبو حمزة، الأناضول)



فلسطينيات يجتازن أن حطابا وسط زكام ملين حمرة الحلالك في مخيم الصبرات أمام مسجد صار(Epa)

وبين هؤلاء وزراء خارجية فرنسا والمنايا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي كما يحضر رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية السوداني، وفقاً لبيان صحافي صادر عن المكتب الاقتصادي العالمي، وأعلن بريندي أن وزير الخارجية المصري سيكون هناك لتتمثل قطر وحرص بالإضافة إلى إسرائيل لحاوله إيجاد طريق للعضي قديماً. مل لرى أن هناك زخماً وتفتقساً جديداً في محادثات الرياض هذه؟ يعتقد ذلك.

وسيقوم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ضمن عدد من الدبلوماسيين الذين سيجسرون المنتدى، وقال رئيس المنتدى بورج بريندي، في مؤتمر صحافي في الرياض أمس السبت، إن بلينكن «سياتي مباشرة من زيارته في الصين وفي طريقه إلى إسرائيل» التي سيزورها وزير الخارجية بين المشاركين الآخرين في الاجتماع الذي سيعتصر يومين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزراء خارجية ورؤساء ووزراء من جميع أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، «هناك الآن قدر من الزخم في ما يتعلق بالمفاوضات بشأن الهدنة وكذلك وقد محتمل لإطلاق النار»، وأضاف: «ستكون هناك مناقشات بالتأكيد حول الوضع الإنساني المستمر في غزة، وستتم مناقشة الجوانب الإقليمية أيضاً مع إيران» خلال ما «يحمل كل الاحتمالات لأن يصبح اجتماعاً مهما جداً».

ومن المقرر أن يجتمع بليينكن بوزراء مجموعة الدول العربية الست المعنية بمتاعية الوضع في قطاع غزة، والتي تضم السلطة الفلسطينية، وقطر، ومصر، والأردن، والسعودية، والإمارات، وأعلنت



المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغى، في بيان أمس السبت، مشاركة وزيرها سامح شعري في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «وقد اجتمعات وزارية هامة حول الوضع في قطاع غزة والقضية الفلسطينية». وأوضحت أن شعري «سوف يشارك في عدد من الاجتماعات الهامة المرتبطة بالموقف في السودان»، وفقاً لبيان صحافي صادر عن المكتب الاقتصادي العالمي. وأعلن بريندي أن وزير الخارجية المصري سيكون هناك لتتمثل قطر وحرص بالإضافة إلى إسرائيل لحاوله إيجاد طريق للعضي قديماً. مل لرى أن هناك زخماً وتفتقساً جديداً في محادثات الرياض هذه؟ يعتقد ذلك.

وسيقوم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ضمن عدد من الدبلوماسيين الذين سيجسرون المنتدى، وقال رئيس المنتدى بورج بريندي، في مؤتمر صحافي في الرياض أمس السبت، إن بلينكن «سياتي مباشرة من زيارته في الصين وفي طريقه إلى إسرائيل» التي سيزورها وزير الخارجية بين المشاركين الآخرين في الاجتماع الذي سيعتصر يومين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزراء خارجية ورؤساء ووزراء من جميع أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، «هناك الآن قدر من الزخم في ما يتعلق بالمفاوضات بشأن الهدنة وكذلك وقد محتمل لإطلاق النار»، وأضاف: «ستكون هناك مناقشات بالتأكيد حول الوضع الإنساني المستمر في غزة، وستتم مناقشة الجوانب الإقليمية أيضاً مع إيران» خلال ما «يحمل كل الاحتمالات لأن يصبح اجتماعاً مهما جداً».

ومن المقرر أن يجتمع بليينكن بوزراء مجموعة الدول العربية الست المعنية بمتاعية الوضع في قطاع غزة، والتي تضم السلطة الفلسطينية، وقطر، ومصر، والأردن، والسعودية، والإمارات، وأعلنت

# «حماس» تحذّر من أجدسام بديلة للإشراف على «أونروا»

في مدارسها جرى تعديل بعض ما جاء فيها، وأن ترى الوزارة السابقة أن وصف مدينة القدس عاصمة لشعبنا الفلسطيني بعرض الكراهية، رغم أن ذلك يتقاطع مع قرارات الأمم المتحدة التي تعترف بحق شعبنا في إقامة دولته وعاصمته القدس، ولا تزال عدد دول عربية ترفض نقل سفارتها إلى هناك بعد اعتراف واشنطن بها عاصمة مزعومة للكيان.

وكانت الأمم المتحدة قد عيّنت في فبراير/ شباط الماضي كولونوا على رأس فريق المراجعة مدى قدرة «أونروا» على الحياد والرصد على مشاريعه حدوث انتهاكات باختصاص مهّد لإنتزاع مسؤولية الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما أنه بكل محل اللجنة الاستشارية لأونروا المشكلة من 28 دولة و3 أعضاء مراقبين، وتابعت: «الذي يعرض بمرزع مسؤولية أحداثنا الموظفين العاملين في نطاق عمليات أونروا بالمناطق الخاضعة (أي الضفة الغربية وغزة والأردن وسوريا ولبنان) بزعم أنهم مستسنة، وهو اتهام خطير يربط عنه مخاطر جخفة على أمنهم ولبنان وبمشاركة في عملية «طوفان الأقصى»، سجلت حركة حماس مجموعة من الملاحظات على التقرير الذي أصدرته أخيراً اللجنة التي عينتها الأمم المتحدة برئاسة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا محمود مدى قدرة الوكالة على الحياد، متوقّفة خصوصا عند خطر «تشكيل أجسام دولية بديلة من الأمم المتحدة في منابعتها، والإشراف عليها».

وقالت حركة حماس، في بيان أمس السبت: «تابعا باهتمام وقلق التقرير الذي صدر عن اللجنة التي كلّفها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس برئاسة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، مراجعة حياد «أونروا» والتي فُتدت فيه مزارع الاحتلال التي تحاول عبرها تشويه عمل الوكالة في دارين، في بيان الثلاثاء الماضي، إن ما مختلفه لدراسة 157 كتابا دراسيا يدرّس

# القناة 12: هليفي سيستقيل

ذكرت القناة 12 العبرية، مساء اليوم، ان استقالة رئيس الاركان الإسرائيلي هرتس، هليفي متوقّعة خلال الفترة المقبلة، وأشارون حالفا أخيرا، «صبح من الواضح للجميع ان جميع الضباط المسؤولين عن كارثة 7 أكتوبر (تأسرت اليوم العاصي) سيخودون إلى ديارهم، بداية من رئيس الاركان».

وأشارت إلى ان «حاليا هو الضابط الأول في سلسلة من القادة الذين سيضربون إلى القاعد قريبا»، وقال هرتس في بيان أمس السبت، «سوف يشارك في عدد من الاجتماعات الهامة المرتبطة بالموقف في السودان»، وفقاً لبيان صحافي صادر عن المكتب الاقتصادي العالمي. وأعلن بريندي أن وزير الخارجية المصري سيكون هناك لتتمثل قطر وحرص بالإضافة إلى إسرائيل لحاوله إيجاد طريق للعضي قديماً. مل لرى أن هناك زخماً وتفتقساً جديداً في محادثات الرياض هذه؟ يعتقد ذلك.

وسيقوم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ضمن عدد من الدبلوماسيين الذين سيجسرون المنتدى، وقال رئيس المنتدى بورج بريندي، في مؤتمر صحافي في الرياض أمس السبت، إن بلينكن «سياتي مباشرة من زيارته في الصين وفي طريقه إلى إسرائيل» التي سيزورها وزير الخارجية بين المشاركين الآخرين في الاجتماع الذي سيعتصر يومين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزراء خارجية ورؤساء ووزراء من جميع أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، «هناك الآن قدر من الزخم في ما يتعلق بالمفاوضات بشأن الهدنة وكذلك وقد محتمل لإطلاق النار»، وأضاف: «ستكون هناك مناقشات بالتأكيد حول الوضع الإنساني المستمر في غزة، وستتم مناقشة الجوانب الإقليمية أيضاً مع إيران» خلال ما «يحمل كل الاحتمالات لأن يصبح اجتماعاً مهما جداً».

ومن المقرر أن يجتمع بليينكن بوزراء مجموعة الدول العربية الست المعنية بمتاعية الوضع في قطاع غزة، والتي تضم السلطة الفلسطينية، وقطر، ومصر، والأردن، والسعودية، والإمارات، وأعلنت

المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغى، في بيان أمس السبت، مشاركة وزيرها سامح شعري في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «وقد اجتمعات وزارية هامة حول الوضع في قطاع غزة والقضية الفلسطينية». وأوضحت أن شعري «سوف يشارك في عدد من الاجتماعات الهامة المرتبطة بالموقف في السودان»، وفقاً لبيان صحافي صادر عن المكتب الاقتصادي العالمي. وأعلن بريندي أن وزير الخارجية المصري سيكون هناك لتتمثل قطر وحرص بالإضافة إلى إسرائيل لحاوله إيجاد طريق للعضي قديماً. مل لرى أن هناك زخماً وتفتقساً جديداً في محادثات الرياض هذه؟ يعتقد ذلك.

# ضرورة استمرار عمل الوكالة

خلال الاجتماع الذي عُقد في مدينة القدس عاصمة لشعبنا الفلسطيني بعرض الكراهية، رغم أن ذلك يتقاطع مع قرارات الأمم المتحدة التي تعترف بحق شعبنا في إقامة دولته وعاصمته القدس، ولا تزال عدد دول عربية ترفض نقل سفارتها إلى هناك بعد اعتراف واشنطن بها عاصمة مزعومة للكيان.

وكانت الأمم المتحدة قد عيّنت في فبراير/ شباط الماضي كولونوا على رأس فريق المراجعة مدى قدرة «أونروا» على الحياد والرصد على مشاريعه حدوث انتهاكات باختصاص مهّد لإنتزاع مسؤولية الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما أنه بكل محل اللجنة الاستشارية لأونروا المشكلة من 28 دولة و3 أعضاء مراقبين، وتابعت: «الذي يعرض بمرزع مسؤولية أحداثنا الموظفين العاملين في نطاق عمليات أونروا بالمناطق الخاضعة (أي الضفة الغربية وغزة والأردن وسوريا ولبنان) بزعم أنهم مستسنة، وهو اتهام خطير يربط عنه مخاطر جخفة على أمنهم ولبنان وبمشاركة في عملية «طوفان الأقصى»، سجلت حركة حماس مجموعة من الملاحظات على التقرير الذي أصدرته أخيراً اللجنة التي عينتها الأمم المتحدة برئاسة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا محمود مدى قدرة الوكالة على الحياد، متوقّفة خصوصا عند خطر «تشكيل أجسام دولية بديلة من الأمم المتحدة في منابعتها، والإشراف عليها».

وقالت حركة حماس، في بيان أمس السبت: «تابعا باهتمام وقلق التقرير الذي صدر عن اللجنة التي كلّفها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس برئاسة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، مراجعة حياد «أونروا» والتي فُتدت فيه مزارع الاحتلال التي تحاول عبرها تشويه عمل الوكالة في دارين، في بيان الثلاثاء الماضي، إن ما مختلفه لدراسة 157 كتابا دراسيا يدرّس

المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغى، في بيان أمس السبت، مشاركة وزيرها سامح شعري في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «وقد اجتمعات وزارية هامة حول الوضع في قطاع غزة والقضية الفلسطينية». وأوضحت أن شعري «سوف يشارك في عدد من الاجتماعات الهامة المرتبطة بالموقف في السودان»، وفقاً لبيان صحافي صادر عن المكتب الاقتصادي العالمي. وأعلن بريندي أن وزير الخارجية المصري سيكون هناك لتتمثل قطر وحرص بالإضافة إلى إسرائيل لحاوله إيجاد طريق للعضي قديماً. مل لرى أن هناك زخماً وتفتقساً جديداً في محادثات الرياض هذه؟ يعتقد ذلك.

وسيقوم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ضمن عدد من الدبلوماسيين الذين سيجسرون المنتدى، وقال رئيس المنتدى بورج بريندي، في مؤتمر صحافي في الرياض أمس السبت، إن بلينكن «سياتي مباشرة من زيارته في الصين وفي طريقه إلى إسرائيل» التي سيزورها وزير الخارجية بين المشاركين الآخرين في الاجتماع الذي سيعتصر يومين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزراء خارجية ورؤساء ووزراء من جميع أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، «هناك الآن قدر من الزخم في ما يتعلق بالمفاوضات بشأن الهدنة وكذلك وقد محتمل لإطلاق النار»، وأضاف: «ستكون هناك مناقشات بالتأكيد حول الوضع الإنساني المستمر في غزة، وستتم مناقشة الجوانب الإقليمية أيضاً مع إيران» خلال ما «يحمل كل الاحتمالات لأن يصبح اجتماعاً مهما جداً».

ومن المقرر أن يجتمع بليينكن بوزراء مجموعة الدول العربية الست المعنية بمتاعية الوضع في قطاع غزة، والتي تضم السلطة الفلسطينية، وقطر، ومصر، والأردن، والسعودية، والإمارات، وأعلنت

المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغى، في بيان أمس السبت، مشاركة وزيرها سامح شعري في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «وقد اجتمعات وزارية هامة حول الوضع في قطاع غزة والقضية الفلسطينية». وأوضحت أن شعري «سوف يشارك في عدد من الاجتماعات الهامة المرتبطة بالموقف في السودان»، وفقاً لبيان صحافي صادر عن المكتب الاقتصادي العالمي. وأعلن بريندي أن وزير الخارجية المصري سيكون هناك لتتمثل قطر وحرص بالإضافة إلى إسرائيل لحاوله إيجاد طريق للعضي قديماً. مل لرى أن هناك زخماً وتفتقساً جديداً في محادثات الرياض هذه؟ يعتقد ذلك.

وسيقوم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ضمن عدد من الدبلوماسيين الذين سيجسرون المنتدى، وقال رئيس المنتدى بورج بريندي، في مؤتمر صحافي في الرياض أمس السبت، إن بلينكن «سياتي مباشرة من زيارته في الصين وفي طريقه إلى إسرائيل» التي سيزورها وزير الخارجية بين المشاركين الآخرين في الاجتماع الذي سيعتصر يومين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزراء خارجية ورؤساء ووزراء من جميع أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، «هناك الآن قدر من الزخم في ما يتعلق بالمفاوضات بشأن الهدنة وكذلك وقد محتمل لإطلاق النار»، وأضاف: «ستكون هناك مناقشات بالتأكيد حول الوضع الإنساني المستمر في غزة، وستتم مناقشة الجوانب الإقليمية أيضاً مع إيران» خلال ما «يحمل كل الاحتمالات لأن يصبح اجتماعاً مهما جداً».

ومن المقرر أن يجتمع بليينكن بوزراء مجموعة الدول العربية الست المعنية بمتاعية الوضع في قطاع غزة، والتي تضم السلطة الفلسطينية، وقطر، ومصر، والأردن، والسعودية، والإمارات، وأعلنت

المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغى، في بيان أمس السبت، مشاركة وزيرها سامح شعري في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «وقد اجتمعات وزارية هامة حول الوضع في قطاع غزة والقضية الفلسطينية». وأوضحت أن شعري «سوف يشارك في عدد من الاجتماعات الهامة المرتبطة بالموقف في السودان»، وفقاً لبيان صحافي صادر عن المكتب الاقتصادي العالمي. وأعلن بريندي أن وزير الخارجية المصري سيكون هناك لتتمثل قطر وحرص بالإضافة إلى إسرائيل لحاوله إيجاد طريق للعضي قديماً. مل لرى أن هناك زخماً وتفتقساً جديداً في محادثات الرياض هذه؟ يعتقد ذلك.

وسيقوم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ضمن عدد من الدبلوماسيين الذين سيجسرون المنتدى، وقال رئيس المنتدى بورج بريندي، في مؤتمر صحافي في الرياض أمس السبت، إن بلينكن «سياتي مباشرة من زيارته في الصين وفي طريقه إلى إسرائيل» التي سيزورها وزير الخارجية بين المشاركين الآخرين في الاجتماع الذي سيعتصر يومين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزراء خارجية ورؤساء ووزراء من جميع أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، «هناك الآن قدر من الزخم في ما يتعلق بالمفاوضات بشأن الهدنة وكذلك وقد محتمل لإطلاق النار»، وأضاف: «ستكون هناك مناقشات بالتأكيد حول الوضع الإنساني المستمر في غزة، وستتم مناقشة الجوانب الإقليمية أيضاً مع إيران» خلال ما «يحمل كل الاحتمالات لأن يصبح اجتماعاً مهما جداً».

ومن المقرر أن يجتمع بليينكن بوزراء مجموعة الدول العربية الست المعنية بمتاعية الوضع في قطاع غزة، والتي تضم السلطة الفلسطينية، وقطر، ومصر، والأردن، والسعودية، والإمارات، وأعلنت

## شرفاً غريباً

**تظاهرة حاشدة ببلدن دعما لفلسطين**
تضمنت تظاهرة حاشدة في العاصمة البريطانية أمس السبت، تحت شعار تجديد المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، كما طالبت بوقف تزويد إسرائيل بالأسلحة. وجابت المسيرة التي شارك فيها الآلاف، شوارع العاصمة باتجاه حديقة هايد بارك، بدعوة من «حملة التضامن مع فلسطين»، والتي انطلقت من ساحة البرلمان في لندن.

في هذه الأثناء، ابحرت من قبرص، أمس السبت، سفينة دعم بريطانية سيتركز على متنها مئات العسكريين الأميركيين المشاركين في بناء رصيف بحري في غزة لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، كما ذكر مصدر عسكري لوكالة فرانس برس أمس السبت، وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنقافون) أعلنت أن بناء الرصيف بدأ الخميس الماضي ويفترض أن يكون جاهزاً للعمل «اعتباراً من بداية مايو/أيار» المقبل. وتقول الولايات المتحدة إن القدرة التشغيلية لهذه المنصة ستكون في البداية 90 شاحنة مساعدات يوميا ثم 150 شاحنة يوميا.

وستصل المساعدات أولاً إلى قبرص حيث ستخضع للتدقيق ثم سيتم إعدادها لنقلها إلى غزة. وشددت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مراراً على أنه لن يكون هناك قوات أميركية على الأرض لهذه المهمة، في حين ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس السبت أن القوات البريطانية قد تكفل بمهمة إيصال المساعدات إلى غزة من رصيف بحري قيد الإنشاء. ورفض مسؤولون حكوميون في المملكة المتحدة التعليق على التقرير. وبحسب الإذاعة تدرس الحكومة البريطانية نشر قوات لقيادة الشاحنات التي ستحمل المساعدات من الرصيف على طول جسر عائم إلى الشاطئ. ونقلت عن مصادر حكومية لم تحددها قولها إنه لم يتم اتخاذ أي قرار ولم يصل الاقتراح بعد إلى رئيس الوزراء ريشي سوناك. يأتي التقرير بعد أن قال مسؤول عسكري أميركي بارز، الخميس الماضي، إنه لن تكون هناك «قوات أميركية على الأرض» وإن دولة أخرى ستوفر الأرقام لقيادة شاحنات التسليم إلى الشاطئ. وقدم بريطانيا الدعم اللوجستي لبناء الرصيف، بما في ذلك سفينة تابعة للبحرية الملكية ستؤوي مئات الجنود البريطانيين الأميركيين العاملين في المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، تم إرسال مختطفين عسكريين بريطانيين إلى القيادة المركزية الأميركية في فلوريدا وقبرص، حيث سيتم فحص الأسابيع قبل منحها إلى غزة لعدة أسابيع بحسب ما ذكرت وزارة الدفاع البريطانية أمس الأول الجمعة.

وشدد وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس، في بيان، على الدور «الأساسي» لطواقم سفينة الدعم «كأرديغين باي» التابعة لاسطول الملكي المساعد، في مساهمة المملكة المتحدة في زيادة إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة. وتؤكد الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية أن مبادرات من هذا النوع لا يمكن أن تكون مكان زيادة كبيرة في دخول المساعدات الإنسانية عن طريق الرمي إلى القطاع المحاصر من حيث يتهدد خطر الانفصام بين مدينتي شحش، وأقوات وزارة الدفاع في التجنيزات الطبية وخروج غالبية المرافق الصحية عن الخدمة.

وقال وزير الطاقة الأوكراني جيرمان غالوشينكو، على منصة فيسبوك أمس السبت، إن روسيا باجتمعت مناشات جديدة للطاقة في البلاد، في مناطق نينيوبيتروفسك، وإيفانو، فرانكسك والفيق، في حين ذكرت الشركة الأوكرانية الخاصة بالغاز الكهربي «دي تي إي غاز»، أن أربعة من محطاتها النووية الإيرانية أصبحت بأضرار جسيمة، في الضربات الليلية «الجمعة السبت» «الخطيفة».

وقال الجيش الأوكراني في روسيا غُذّت هجوماً كثيفاً بالصواريخ ضد أوكرانيا، مطلقاً 34 صاروخاً أسقطت 21 منها.

فلسطيني يدعو إلى تزويد كيف بالأسلحة

إن إسرائيل لم تقدم أي دليل وأوقف أربعة آخرين لعدم وجود أدلة كافية. وبشأن القضية المغلقة، قال دوجريلا: «لم تقدم إسرائيل أي دليل لدعم الادعاءات ضد الموظف»، مضيفاً أن الأمم المتحدة «تدرس الإجراءات الإدارية التصحيحية التي يتعين اتخاذها في قضية ذلك الشخص». وأكد أن المحققين ياروا إسرائيل حيث أجروا مناقشات «بمناهة ساعدت في تقدم التحقيقات»، ومن المقرر إجراء زيارة أخرى في مايو/ أيار المقبل.

وبسبب الادعاءات الإسرائيلية بحق موظفي الوكالة، أعلنت 16 دولة وقف أو تعليق تمويلها للوكالة. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، جلعاد ليرز، إن «الوكالة التي أعلنت أخيراً أن 10 من تلك الدول استأنفت تمويلها، لكن تواصل الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا والنمسا وليتوانيا وهولندا تعليق التمويل. مع العلم أن الحكومة الهولندية أعلنت في بيان أمس الأول، عزمتها على دراسة استئناف تمويلها للوكالة». وشترت على ما اعتبرته «تفصيلاًها توصيات لتعزيز حيادها».

وكان المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجريلا، في بيان مساء أمس الأول، المملوات الأولى عن التحقيق الذي أمر به غوتيريس بشأن المزاعم الإسرائيلية، وكانت الوكالة على تلغف في يناير الماضي بالمزاعم الإسرائيلية بأن 12 موظفاً في «أونروا» شاركوا في هجوم السابع من أكتوبر الماضي، وكانت الوكالة في ذلك الوقت قد أنهت عقود جميع هؤلاء الموظفين.

وقال دوجريلا إن الأمم المتحدة تلقت في وقت لاحق مزاعم إضافية من إسرائيل بشأن سبعين من موظفي «أونروا» خمسة من مدينتي شحش، وأقوات وزارة الدفاع في التجنيزات الطبية وخروج غالبية المرافق الصحية عن الخدمة.

العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)



## سياسة

## قضية

لم تثمر اللقاءات المتعددة التي اجراها وزير الخارجية الاميركية انتوني بليكن، على مدى ثلاثة ايام، في الصين، ولفائه بابرز المسؤولين فيها، تحقيق اختراقات تذكر في معظم القضايا الخلافية بين البلدين، مثل تايوان وبحر الصين الجنوبي والازمة اوكرانية والعلاقة مع

# زيارة بليكن إلى الصين

# إبقاء الخلافات والتنافس ضمن قواعد الاشتباك

يكتب: **علي أبو مريخا**

لم تحقق زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن إلى الصين، التي استُهِت أول من أسس الجمعة بعدما استمررت ثلاثة أيام، اختراقات مهمة، تحديدا في ما يتعلق بالملفات الخلافية والعلاقة بين البلدين، وواشنطن تتعد هذه الزيارة الشامية لبليكن إلى الصين خلال عام، وسط مخاوف متزايدة من تصاعد التوترات بين بكين وواشنطن. وتأتي زيارة بليكن إلى الصين، والتي تخللها لقاء نظيره الصيني وانغ، ووزير الأمن العام وانغ شياو هونغ، والرئيس شي جين بينغ، في إطار احتفاء البلدين هذا العام بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما. وقالت وزارة الخارجية الصينية، في بيان، إن البلدين اتفقا على مزيد من الاتصالات على جميع المستويات، بما في ذلك العسكرية وغير المتاح والتبادلات الشعبية. ودعا شي جين بينغ الولايات المتحدة إلى أن تكون شريفاً للصين وأن تولاق شبيهاً وتُفعل شبيهاً آخر.

اجتماعه مع بليكن في بكين الجمعة الماضي، من تشكيل تحكّلات صغيرة ضد بلاده، مشدداً على أن العلاقات لا يمكن أن تستقر وتتحرك للأمام إلا إذا نظرت الولايات المتحدة إلى التنمية في الصين بشكل إيجابي، وأكد شي أن بلاده مستعدة للتعاون، ولكن التعاون يجب أن يكون في اتجاهين، فالصين تصمّ على عدم الانحياز،

حسب قوله، ولا ينبغي للولايات المتحدة أن تنخرط في التكتلات الصغيرة، وأضاف: «الصين، التي انتُهِت أول من أسس الجمعة بعدما استمررت ثلاثة أيام، اختراقات مهمة، تحديدا في ما يتعلق بالملفات الخلافية والعلاقة بين البلدين، وواشنطن تتعد هذه الزيارة الشامية لبليكن إلى الصين خلال عام، وسط مخاوف متزايدة من تصاعد التوترات بين بكين وواشنطن. وتأتي زيارة بليكن إلى الصين، والتي تخللها لقاء نظيره الصيني وانغ، ووزير الأمن العام وانغ شياو هونغ، والرئيس شي جين بينغ، في إطار احتفاء البلدين هذا العام بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما. وقالت وزارة الخارجية الصينية، في بيان، إن البلدين اتفقا على مزيد من الاتصالات على جميع المستويات، بما في ذلك العسكرية وغير المتاح والتبادلات الشعبية. ودعا شي جين بينغ الولايات المتحدة إلى أن تكون شريفاً للصين وأن تولاق شبيهاً وتُفعل شبيهاً آخر.

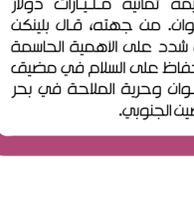
اجتماعه مع بليكن في بكين الجمعة الماضي، من تشكيل تحكّلات صغيرة ضد بلاده، مشدداً على أن العلاقات لا يمكن أن تستقر وتتحرك للأمام إلا إذا نظرت الولايات المتحدة إلى التنمية في الصين بشكل إيجابي، وأكد شي أن بلاده مستعدة للتعاون، ولكن التعاون يجب أن يكون في اتجاهين، فالصين تصمّ على عدم الانحياز،



سجّري في نوفمبر المقبل. وقال بليكن إن الولايات المتحدة رأت أدلة على محاولات صينية «المتناهِر والتدخل المحمل» في الانتخابات الأميركية المقبلة، وأوضح أنه كثر رسالة وجهها للرئيس جو بايدن إلى شي جين بينغ خلال قمتها في سان فرانسيسكو بعدم التدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2024. وأشارت الشبكة إلى أن شي جين بينغ تعهد وقتها بأن الصين لن تفعل ذلك، وقال بليكن، رداً

## تحذير بخصوص تايوان

حذر وزير الخارجية الصيني وانغ بي (الصورة)، خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، الولايات المتحدة من استخدام الجزيرة أداة لاحتواء الصين، وحلها على الأتوقف عن تسليحها، بعد أن وافقت إدارة جو بايدن أخيرا على حزمة مساعدات تضمنت تمويلا بقيمة ثمانية مليارات دولار للتايوان، من جهته، قال بليكن إنه سادد على الأهمية الخاصة للخطاط على السلام في ضيقة تايوان وحرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي.



على سؤال عما إذا كانت الصين تتنهد الحزام شي تجاه بايدين: «لقد رأينا، بشكل صينية» المتناهِر والتدخل المحمل» في الانتخابات الأميركية المقبلة، وأوضح أنه كثر رسالة وجهها للرئيس جو بايدن إلى شي جين بينغ خلال قمتها في سان فرانسيسكو بعدم التدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2024. وأشارت الشبكة إلى أن شي جين بينغ تعهد وقتها بأن الصين لن تفعل ذلك، وقال بليكن، رداً



شي وبليكن في بكين أول ما أمس (5ما)

القائمة في الولايات المتحدة. وقال بليكن: «نحن نركز الآن» على الجالات التي نُعمل على التعاون فيها، لكننا أيضاً صريحون للغاية بشأن خلافاتنا، وهذا أمر مهم إذا أردنا تجنب تحول المنافسة إلى صراع.» وفي تعليقه على الزيارة وإبرن ما جاء فيها، قال الباحث الصيني في العلاقات الدولية وانغ تشي بينغ، في حديث له بالعربي الجديد، إنه بالرغم من اتفاق الجانبين على مواصلة الاتصال، بما في



ذلك المحادثات في الأسابيع القليلة المقبلة حول الداء الاصطناعي، لكن يبدو أنهما لم يحررا تقدما يذكر في القضايا الأكثر تحدياً، مثل الأزمة الأوكرانية، ومسألة تايوان، والتوتر في بحر الصين الجنوبي، وكذلك النزاع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأضاف: لطالما عارضت الصين العقوبات الأميركية أحادية الجانب، حيث تم إدراج نحو 100 كيان صيني على القائمة السوداء، كما انتقدت الدعم العسكري



منطقة آسيا والمحيط الهادئ كان أيضاً احد الصراع، وحثت واشنطن على عدم الغاء اللوم على بكين بينما تواصل دعم كيف كميانت كبيرة من المساعدات، وهو ما وصفته بأنه نفاق وسلوك غير مسؤول. ولفت إلى أن إدارة بايدين كانت وافقت قبل أيام على حزمة تمويل بقيمة 61 مليار دولار لأوكرانيا، وهو الأمر الذي تراه بكين تناقضا بين أقوال واشنطن وتصرفاتها. ولغت وانغ تشي بينغ إلى أن التوتر في

روسيا والعقوبات، لكن الرغبة كانت واضحة لدى واشنطن وبكين في إبقاء قنوات التواصل مفتوحة، مع ضرورة استمرار الحوارات لتبادل الرسائل والمخاوف والحفاظ على نطاق الخلافات والتنافس ضمن قواعد الاشتباك

## اتهم بليكن الصين بانها تريد التدخل في الانتخابات الأميركية

وانغ تشي بينغ: يبدو أن الطرفين لم يحرزا تقدما يذكر

## الأسبوع الماضي، فيما شهدت الأشهر الماضية تقاربا كبيرا بين واشنطن ومانيلا على خلفية اشتباك الأخيرة مع بكين بشأن السيادة على الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي. من جانبه، قال الخبير في العلاقات الدولية مركز تايبه للدراسات السياسية وان زانغ، لـ«العربي الجديد»

إن زيارة بليكن إلى الصين مناسبة لإدارة الخلاف بين بكين وواشنطن، والحفاظ على قنوات اتصال رسمية في ظل تصاعد التوتر بينهما وتازم الخلافات في العديد من الملفات والقضايا الدولية والأقليمية، وأضاف أن الجانبين لا يرغبان في خروج اقتصادي بعد سنوات من الاضطرابات التي خلفتها جائحة كورونا، فيما تواجه الولايات المتحدة تحديات داخلية وخارجية غير مسبوقة، في ظل الأزمة في الشرق الأوسط ومخاوف امتداد الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى حرب إقليمية حقيقية، وأوضح أن هناك مصلحة لتبريد التنافس والخلاف بينهما بما لا يخرج عن قواعد الاشتباك المتفق عليها، ولغت، في هذا الصدد، إلى أن بليكن حث بكين على استخدام نفوذها لدى طهران ووكالاتها لمنع توسع الصراع في الشرق الأوسط، وفي ما يتعلق بمسألة تايوان، يمكن انتقدت الأنشطة الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحثت واشنطن على التوقف عن مطالبة الدول الأخرى باختيار جانب على حساب آخر، كما طالبت بوقف نشر الصورأريخ الأرضية متوسطة المدى في المنطقة، وكانت البحرية الأميركية قد أجرت مناورة عسكرية مشتركة مع الفلبينيين

بكين على استخدام نفوذها لدى طهران ووكالاتها لمنع توسع الصراع في الشرق الأوسط، وفي ما يتعلق بمسألة تايوان، يمكن انتقدت الأنشطة الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحثت واشنطن على التوقف عن مطالبة الدول الأخرى باختيار جانب على حساب آخر، كما طالبت بوقف نشر الصورأريخ الأرضية متوسطة المدى في المنطقة، وكانت البحرية الأميركية قد أجرت مناورة عسكرية مشتركة مع الفلبينيين

بكين على استخدام نفوذها لدى طهران ووكالاتها لمنع توسع الصراع في الشرق الأوسط، وفي ما يتعلق بمسألة تايوان، يمكن انتقدت الأنشطة الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحثت واشنطن على التوقف عن مطالبة الدول الأخرى باختيار جانب على حساب آخر، كما طالبت بوقف نشر الصورأريخ الأرضية متوسطة المدى في المنطقة، وكانت البحرية الأميركية قد أجرت مناورة عسكرية مشتركة مع الفلبينيين

بكين على استخدام نفوذها لدى طهران ووكالاتها لمنع توسع الصراع في الشرق الأوسط، وفي ما يتعلق بمسألة تايوان، يمكن انتقدت الأنشطة الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحثت واشنطن على التوقف عن مطالبة الدول الأخرى باختيار جانب على حساب آخر، كما طالبت بوقف نشر الصورأريخ الأرضية متوسطة المدى في المنطقة، وكانت البحرية الأميركية قد أجرت مناورة عسكرية مشتركة مع الفلبينيين

بكين على استخدام نفوذها لدى طهران ووكالاتها لمنع توسع الصراع في الشرق الأوسط، وفي ما يتعلق بمسألة تايوان، يمكن انتقدت الأنشطة الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحثت واشنطن على التوقف عن مطالبة الدول الأخرى باختيار جانب على حساب آخر، كما طالبت بوقف نشر الصورأريخ الأرضية متوسطة المدى في المنطقة، وكانت البحرية الأميركية قد أجرت مناورة عسكرية مشتركة مع الفلبينيين

بكين على استخدام نفوذها لدى طهران ووكالاتها لمنع توسع الصراع في الشرق الأوسط، وفي ما يتعلق بمسألة تايوان، يمكن انتقدت الأنشطة الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحثت واشنطن على التوقف عن مطالبة الدول الأخرى باختيار جانب على حساب آخر، كما طالبت بوقف نشر الصورأريخ الأرضية متوسطة المدى في المنطقة، وكانت البحرية الأميركية قد أجرت مناورة عسكرية مشتركة مع الفلبينيين

بكين على استخدام نفوذها لدى طهران ووكالاتها لمنع توسع الصراع في الشرق الأوسط، وفي ما يتعلق بمسألة تايوان، يمكن انتقدت الأنشطة الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحثت واشنطن على التوقف عن مطالبة الدول الأخرى باختيار جانب على حساب آخر، كما طالبت بوقف نشر الصورأريخ الأرضية متوسطة المدى في المنطقة، وكانت البحرية الأميركية قد أجرت مناورة عسكرية مشتركة مع الفلبينيين

بكين على استخدام نفوذها لدى طهران ووكالاتها لمنع توسع الصراع في الشرق الأوسط، وفي ما يتعلق بمسألة تايوان، يمكن انتقدت الأنشطة الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحثت واشنطن على التوقف عن مطالبة الدول الأخرى باختيار جانب على حساب آخر، كما طالبت بوقف نشر الصورأريخ الأرضية متوسطة المدى في المنطقة، وكانت البحرية الأميركية قد أجرت مناورة عسكرية مشتركة مع الفلبينيين

## شرقاً غرباً

### تايوان رصدت 22 طائرة صينية قريبا

أعلنت وزارة الدفاع التايوانية، أمس السبت، رصد 22 طائرة صينية في محيط الجزيرة، مضفة في بيان أن 12 منها عبرت الخط الأوسط (فصل بين الصين وتايوان) باتجاه شمال تايوان ووسطها، وأشارت إلى أن الطائرات الحربية والمسترة انضمت إلى سفن البحرية الصينية في إطار «دورية قتالية مشتركة».

(فرانس برس)

### الفلبين تنفي اتفقا مع الصين



قال وزير الدفاع الفلبيني، غيلبرت تودورو (الصورة)، أسس السبت، إن الوزارة «ليست على علم بأي اتفاق داخلي مع الصين»، منذ تولي الرئيس فرديناند ماركوس الابن منصبه عام 2022، مضيفا في بيان أن مسؤولي وزارة الدفاع لم يتحدثوا إلى أي مسؤول صيني منذ العام الماضي، وأن «الرواية التي برّج لها مسؤولون صينيون» محاولة «لنشر الأكاذيب»، وكانت سفارة الصين في مانيلا قد ذكرت، أخيرا، أن الجانبين اتفقا على «نموذج جديد» للتعامل مع التوتر في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، من دون مزيد من التفاصيل. (رويترز)

### الكوادور: تحطم مروحية عسكرية

أعلن الجيش الكوادوري، أول من أسس الجمعة، تحطم مروحية عسكرية بمنطقة الأمازون، الخميس الماضي، ما أدى إلى مقتل ركابها الخمسة، بينهم ثلاثة مدنيين، وكانت المروحية تقل موظفين من الأمانة العامة الوطنية لآرارة المخاطر، فيما أفاد الجيش بأنها تنفذ عمليات دعم لهذه المهنة، بنقل مواد غذائية ومساعدات إلى بلدات طاولتها فصينات أخيرا.

(فرانس برس)

### فرنسا: العام 7 اكراد لعمول «العمال الكردستاني»

قال مكتب النيابة الوطنية الفرنسية لمحكمة الإتهامات، لـ«العربي الجديد»، إن اتهامات وجهت، أول من أسس الجمعة، إلى سبعة اكراد للاشتباه في تمويلهم حزب العمال الكردستاني انطلاقا من باريس، مشيرا إلى أنهم وضعوا تحت المراقبة القضائية، وأضاف أن هؤلاء الرجال متهومون بتكوين عصابة إجرامية إرهابية وتمويل الإرهاب والابتزاز، وعلى صلة بعصابة إرهابية.

(فرانس برس)

### كوريا الشمالية: أميركا تسيس حقوق الإنسان



نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أمس السبت، عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله إن بيونغ يانغ ستستخدّ خبرات صارمة وحاسمة لحماية سيادتها وأمنها، رداً على استخدام واشنطن حقوق الإنسان كأداة للاحتجاج على السلوك العدائي المتأخر لكوريا الشمالية، في إشارة إلى المبعوث الأميركي المعارض في عام 2019، الختم الفصيل إليه، وبات من فصائل الفيلق الثاني فيه، والذي يضم أيضا كل من فرقة السلطان مراد، وفرقة الحزمة، ولواء صفور الشمال، وجيش الإسلام، وفيلق الرحمن، ولكن هذا الجيش لم يحقق هدفه وهو تجاوز الحالة الفصائلية في الشمال الأميركي، إذ احتفظ كل فصيل بسلحه وقابته وقراره باستثناء قراري الحرب والسلام، سواء مع النظام أو مع الوحدات الكردية، والذي بات لدى الجانب التركي بالكامل.

(رويترز)

### سورية |

## اقتتال فرقة المعتصم... فصل من صراعات الفصائل

## تعرضت لاشتباكات التي اندلعت في صفوف

## فصيل فرقة المعتصم التابع للمعارضة السورية، الخلافات الداخلية المتراكمة فضلاً عن فوض السلاح في الشمل السوري

غالب عـالـب : **محمد امين**

خُسم الصراع الداخلي في فصيل فرقة المعتصم التابع للمعارضة السورية في شمال البلاد، صلحة قيادته، عقب تحرك عسكري نفذته قيادته في الجلس العسكري للفرقة السورية وهاجم بيديون عقب بسفكتهم للدماء مقابل السلطة والمال بالغر والخيانة». وجهوا إليها تهمة الفساد والتسلط، لكن ما جرى في الأيام الماضية يعيد التساؤلات حول الفوضى التي تعري عمل الفصائل المسلحة المعارضة وخطورة الاحتكام إلى السلاح لحل الخلافات.

الجيش، ضمن مبنى الأركان التابعة لفرقة المعتصم في مدينة مارح الواقعة ضمن ما تُعرف بمنطقة «رع العرات» شمالي محافظة حلب، بين مجموعات الجيش العسكري التي يقودها الشاروق أبو بكر ومصطفى سجري الحفصاني ضمن الفرقة، وقادة الصف الأول في الفرقة.

في المقابل، يقول المحلل السياسي أحمد الشريف، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «الأزمة السياسية في ديالى وصلت إلى مرحلة كسر العظم ما بين كل القوى العسكرية التي يقودها الشاروق أبو بكر ومصطفى سجري الحفصاني ضمن الفرقة، وسُمّ القادة المنفيون أنفسهم، أول من أسس الجمعة، إلى جهاز الشرطة العسكرية التابع للجيش الوطني المعارض بعدما أصدر مذكرات اعتقال بحقهم عقب سيطرتهم على مبنى الأركان التابعة لفرقة المعتصم، وكان هؤلاء وجهوا إلى قيادة الفرقة فهم وكذلك خشية فقدان نفوذها وسيطرتها على المحافظة، لما لها من أهمية اقتصادية وثقافية، وتجنب الانفصال والاضطراب». ويضيف أن «صراع ديالى ستكون له تداعيات على وحدة القرار داخل الإطار العسكري، مما قد ينعكس على العملية العسكرية في مدينة اعزاز»، قد دافع عن تحركهم بالقول إن فرقة المعتصم تحولت «من فصيل عسكري ثوري إلى شركة تجارية



المعتصم عباس خلال مشاركته بحملة تخرج مقاتلين للفرقة، نوفمبر 2022 (بنيان التام)

### تقرير |

# منصب محافظ ديالى رهن خلافات «الإطار التنسيقي»

وكان تحالفاً «ديالنتا» و«استحقاق ديالى» الممثلان عن القوى الشعبية قد حصلوا على ستة مقاعد (أربعة لديالنتا ومقعدين لاستحقاق ديالى)، بينما حصلت القوى السنية على تسعة مقاعد، ثلاثة منها لحزب تقدم، وثلثها لتحالف السيادة، ومقعد لكل من تحالف عزم، وتحالف عزم العراق، و«الاتحاد الكردستاني»، ولم يكن من الممكن، طوال الأشهر الماضية، ملء الشغور في منصب محافظ ديالى، بعد ترديد المحافظ المنتهية ولايته منحنى التعميم، المتخمي إلى «بدر»، اليمين عضواً لمجلس المحافظة، ما أدى إلى خلل كبير وأرباك في المشهد، بسبب تعطل كثير من الملفات الخدمية والإدارية مع العلم أن بغداد، عادت، الأربعاء الماضي، التعميم إلى منصب المحافظ مؤقتاً لتبرير المهام والأعمال اليومية، وفقاً لوثيقة كشفت عنها وسائل إعلام عراقية، صادرة عن «جلس إدارة الدولة»، الذي يرأسه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، منذ هذه الخطوة يتوجه الأزمة إلى منحى آخر، بعد قرار القوى العربية السنية في المحافظة (تقدم، العزم، السيادة) تقديم مرشح عنها لـ«الإطار التنسيقي» الذي أعقب الانتخابات، وقالت في منصب محافظ ديالى على خلاف الاتفاق بين القوى السنية والقوى الخزلية، ومنظمة بدر، يرؤمها هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد بمحافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد بمحافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد بمحافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد بمحافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد بمحافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد بمحافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد بمحافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد محافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد محافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد محافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد محافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد محافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد محافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد محافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق وبغداد من جانبها الغربي، محط تنافس بين الفصائل المسلحة التي تجمعها مظلة «الحشد الشعبي»، والتي تتمتع بنفوذ سياسي ومدني كبير فيها، ولقد شهدت السنوات الماضية صدامات عديدة بين تلك الجماعات بسبب صراعها على المناصب والتفوق.

تتعثر، منذ ما يزيد على خمسة أشهر، محاولات اختيار محافظ ديالى الجديد، عقب الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، مهددة بانتعكاسات أمنية على المحافظة المختلطة دينياً وقومياً. وبينما افرزت الانتخابات في عدة قوائم انتخابية بفارق بسيط بينها، وسط بروز معارضة السلاح، إلى جانب بعض القوى السياسية، على رأسها جماعة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، يتنافس عليها القوى الإطار التنسيقي الحاكم، وهما ثوري المالكي وهادي العامري، في منصب محافظ ديالى، من خلال تقديم كل منهما مرشحاً عنه، وشهد اللقاء في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أول انتخابات مجلس المحافظات منذ 2013، في 15 محافظة، بنسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة (6 ملايين عراقي من أصل 26 مليون نسمة بحق لهم التصويت)، ولم تحسم حتى الآن حكومتا ديالى وكركوك، بسبب الخلافات بين محافظ ديالى وشهيد محافظة كركوك. إن الأخيرة ذات بُعد قومي (عربي كردي تركماني) على عكس ما يحدث في ديالى، والتي تم التوافق فيها بين القوى السنية والشعبية على أن يكون المحافظ من القوى السنية، إذ يتركز الصراع بين هذه القوى، وديالى المرتبطة حدودياً مع إيران من جهة الشرق



## اقتصاد

ملك وناس

# نقابات الجزائر تقطع الهدنة تدهور المعيشة يدفعهم إلى العودة للاحتجاج

مع اقتراب عيد العمال قررت النقابات المستقلة في الجزائر العودة إلى استعمال لغة «الاحتجاجات» والنزول إلى الشارع احتجاجاً على تدهور معيشة العمال و تجاهل النقابات



قررت النقابات المستقلة في الجزائر العودة إلى استعمال لغة «الاحتجاجات» والنزول إلى الشارع، لإسماع صوتها للحكومة، منبهة بذلك الهدنة التي استمرت لغاية ستة سنين، وذلك بعد ما بقيت مطالبيهم الاجتماعية والمهنية من دون رد، واختيار الحكومة لطريق «المروءة بالقوة» وتدمير مشاريع قوانين أساسية متعلقة بمهنة الأطباء والأمتة في انتظار القطاعات الأخرى من دون أخذ رأيهم، وهو ما ترفضه النقابات المستقلة، وتخشى كونه رغبة النقابات الجزائرية (تكتل عمالي يضم 14 نقابة من مختلف القطاعات) قطع حبل الهودق مع السلطات العمومية وتخليص وقفة احتجاجية، ما وصفه وزارة العمل في الجزائر الصامتة، أول مايو/ أيار المقبل، بمناسبة احتفال عمال الجزائر بعيدهم العالمي، حسب ما علمته «العربي الجديد» من مصادرها، وذلك بعد اجتماع طارئ

## مطالب بإشراك العمال في مناقشة القوانين الأساسية

خلال السنوات الأخيرة، زاد اهتمام المستثمرين في تونس بإحداث مشاريع سياحية في مناطق بعيدة عن الشريط الشرقي البديلة، ويأتي ذلك بعد زيادة جذب الريف للسياح خلال الفترة الأخيرة المجمع المهني للإقامات البديلة.

يوليس - إيمان الحمادي

يتحول الريف التونسي إلى مناطق جذب سياحية، مدفوعاً باهتمام المستثمرين المحليين في محافظات الشريط الغربي باستقطاب جزء من صناعة السياحة نحو مناطقهم التي تتميز بتنوع طبيعي وتاريخي كبير. وخلال السنوات الأخيرة، زاد اهتمام المستثمرين بإحداث مشاريع سياحية في مناطق جديدة عن الشريط الشرقي بنسبة اختراق للسوق فاقت 9 بالمائة، وفق بيانات حديثة كشف عنها المجمع المهني للإقامات البديلة. وأبرزت دراسة حول القطاع أعلن عن نتائجها الأسبوع الحالي أن 78 بالمائة من غرفاء الإقامات البديلة هم من السياح الأجانب وأن 52 بالمائة ممن جرى استجوابهم أكدوا أن هذه المنتجعات تأسسهم للراحة والاستجمام، بينما أكد 39 بالمائة من التونسيين أن أسعار الإقامات السياحية البديلة مناسبة وأن 44 بالمائة منهم يعتقد عليها للترفيه.

2000 **مشيئة بديلة**

قدر رئيس الجامعة المهنية المشتركة للسياحة حسام بن عزوز عدد مؤسسات السياحة البديلة بنحو 2000مشيئة، مشيراً إلى أن عددها في تطور واضح سنوياً، مدفوعاً بالطلب على هذا الصنف من الإيواء الذي يأخذ مكانة مهمة داخل القطاع. وتحدث رئيس الجامعة المهنية المشتركة للسياحة في تصريح له «العربي الجديد» عن أهمية تطوير الأطار التشريعي والقوانين المنظمة للقطاع من أجل تشجيع الاستثمار في هذا المجال وإزاحة العقبات أمام تنوع العرض السياحي خارج منطقة الكلاسيكية.

ووصف بن عزوز القوانين التي يعتمد عليها القطاع حالياً بغير الكافية، لافتاً إلى أن المهنيين قدموا مقترحات لسلطة الإشراف من أجل وضع كراس شروط لنشاطات السياحة

الوطنية لنقابة مستخدمي قطاع التربة «كتاباست»، مسعود بوديبة، إن «إضراب يومي 28 و 29 لا يعد إضراب «خزين» أو «إضراب منع»، رغم الإنهيار الكبير للقدرة الإنتاجية التي يعيشها المعلم الجزائري، خاصة مع استمراره مع الحكومة التي وصلت إليها الإساتذة، بل هو إضراب عرمانه ورد الاعتيار كحكمة المعلم المربي، لذلك فإن هذا الحدث لحظة تاريخية كان لزاماً على



طالب منالاحتجاج سابقاً في العاصمة الجزائرية (رأس فهد)في الموقع المرصود

النقابات إقراره، للغت انتباه السلطات العمليا وكلّ غيور على المدرسة الجزائرية». وأضاف المتحدث نفسه له «العربي الجديد» أن «إضراب يومي 28 و29 إبريل جاء بعد أكثر من سنتين من محاولات تغليب سياسة الحوار والتشاور مع الحكومة التي تعهّدت وابتدأ الإنتاج الإقصاء والتهميش بطيبة رد الحكومة على المطالب العمالية. وإلى ذلك، قال النقابي الجزائري والمنسق

الارتد

## السيارات الكهربائية تخفض إيرادات الحكومة

هشام - زيد الديبسيّة

في مقابل رواج السيارات الكهربائية في الأردن لمستويات كبيرة تجاوزت التوقعات، فقد بدأ واضحا تأثر إيرادات الخزينة وقطاعات أساسية مثل محطات المحروقات نتيجة لتراجع الطلب على المركبات العاملة على البنزين والهايدر «بنزين+ كهرباء». وأدت المحافستينالكالاتالتجارية والمستوردين إلى انخفاض واضح في أسعار السيارات الكهربائية، ما أثر على أسعار باقي المركبات في السوق المحلي، وسط توقعات بأن تشهد الأسعار مزيداً من التراجع خلال الفترة المقبلة. ووفقاً لبيانات رسمية صادرة عن وزارة الطاقة الأردنية، فقد انخفض استهلاك الأردن من المشتقات النفطية خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 4% لي سجل 911.8 مليون لتر مقارنة مع 952 مليون لتر خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وقالت الوزارة إن الطلب على مادة البنزين أوتان 90 قد تراجع خلال الربع الأول من

العام الحالي بنسبة 4%، ليصل حجم مبيعاتها إلى 385.5 مليون لتر مقابل 403.5 ملايين لتر للفترة ذاتها من العام الماضي. وتراجع الطلب على مادة السولار أيضاً بنسبتيوصلتإلى 4% ليصلحجم مبيعاتها 440 مليون لتر مقارنة مع 456.4 مليون لتر في الربع الأول من العام الماضي.

وقال الخبير في قطاع الطاقة هاشم عقل له «العربي الجديد» إن هذه الانخفاض في مبيعات المشتقات النفطية يعود أساساً إلى استبدال كثير من المواطنين سياراتهم العاملة على الوقود بأخرى كهربائية، بحثاً عن التوفير في الكلف، وخاصة مع انخفاض أسعار السيارات الكهربائية. وأضاف أن

انخفاض استهلاك المشتقات النفطية في الربع الأول بنسبة 4%

المغرب

## المضاربون يتحكمون في أسعار الخضر والفواكه

في أسواق الخضر والفواكه، وهو ما يفتح الباب أمام نوع من المضاربة. ويؤكد أن الوسطاء يستحوذون على هامش كبير في السعر النهائي بالنسبة لجميع المنتجات، علماً أن الإنتاج المحلي يوفر 96 في المائة من الحاجيات المغربية. ويعتبر رئيس مجلس المنافسة، أحمد رحو، أنه في سلسلة إنتاج القيمة على مستوى

المغرب في سباق الجفاف والتضخم إلى إعادة فتح ملف أسواق الجملة للخضر والفواكه، التي تعتبر الحلقة الأضعف في الزراعة المغربية، والتي تسمى بسبب عدم الوضوح الذي يسم عليها بـ«الصدوق الأسود». وسيفاد من تقرير قدم مجلس المنافسة مضامينه أول من أمس، بمدينة مكناس. أن القوانين التي تنظم أسواق الجملة للخضر والفواكه، متقادمة في المغرب، حيث تعود إلى 1962.

والخضر والفواكه فقط تمر عبر أسواق الجملة في المغرب، مؤكداً أن الأسعار في تلك الأسواق لا تستجيب انوماًتحتكبنا لقانون العرض والطلب.

ويلاحظ أن السعر الذي يتلقاه منتج الخضر والفواكه، لا يمثل سوى ما بين 30 و40 في المائة من السعر النهائي الذي يدفعه المستهلك في أسواق التجزئة. ويؤشر هذا الفرق بين السعر الذي يمنح للمنتج والمستهلك الذي يؤديه المستهلك، على القوة الوضعية التي يتمتع بها الوسطاء

المختصة، فضلاً عن صعوبات أخرى تتعلق بالنمويل وغيره.

يؤكد العديد من المستثمرين والمهنيين بالقطاع एसيساحي البديلأنتشجيع الاستثمار في هذا المجال الاقتصادي الواعد، خاصة في الجهات الداخلية، يتطلب توفير أرضية ملائمة عبر إحداث إطار تشريعي يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية التي تعتبر من بين أهم العقبات في القطاع.

توفير فرص شغل يقول الخبير الاقتصادي خالد النوري إن تحويل جزء من صناعة السياحة نحو الشريط الغربي للملاد سيساعد على خلق مواطن شغل ومكافحة البطالة والفقر في تلك المناطق التي تصدّف أقل تنمية.

وأكد النوري في تصريح له «العربي الجديد» أن خلق ديناميكية سياحية في الشريط الغربي للملاد سيساعد على توطين السكان والحد من الهجرة الداخلية نحو الشريط الشرقي، في إطار البحث عن الشغل.

وتابع «يعتمد الشريط الغربي للملاد على النشاط الفلاحي والرعي، وهي قطاعات أصبحت هشّة بفعل التغيرات المناخية، وسيعكون من المهم جداً تنوع الأنشطة الاقتصادية في تلك المناطق وتحويلها إلى أقطاب سياحية».

وأضاف «ما زال مجال الإيواء السياحي المتصل بالأنشطة البديلة والتكنولوجيا وما شابها من المسائل الواعدة والخصبة ويستظر المزيد من الاستثمار وتكثيف المبادرات والتدخلات، ففي تونس تجاور المشاهد والمتنزهات الأيكولوجية المختلفة من جزر وصحراء وغابات وغيرها في مناطق متجاورة، بما يسهل عملية افتتاح اشكال جديدة من المنتجات والخدمات السياحية». ولكن في المقابل يعاني اقتصاد البلاد من

صعوبات في زيادة نسب النمو التي هبطت إلى 0,4 بالمائة خلال العام الماضي مقابل ارتفاع معدلات البطالة إلى 16,6 بالمائة.

وتساعد عائدات القطاع السياحي على تحسين رصيد العملة الصعبة، حيث سجلت الإسرادات زيادة طفيفة بنسبة 7,6 بالمائة، ليصل إلى 1,3 مليار دينار منذ بداية السنة إلى غاية 19 إبريل/نيسان الحالي وفق بيانات رسمية للبنك المركزي التونسي.

ووفقاً لذات المصدر ساعدت إيرادات السياحة تحويلات التونسيين في المهجر على تغطية 54 بالمائة من خدمة الدين الخارجي لتونس، حتى 10 إبريل/نيسان 2024.

المختصة، فضلاً عن صعوبات أخرى تتعلق بالنمويل وغيره.

يؤكد العديد من المستثمرين والمهنيين بالقطاع एसيساحي البديلأنتشجيع الاستثمار في هذا المجال الاقتصادي الواعد، خاصة في الجهات الداخلية، يتطلب توفير أرضية ملائمة عبر إحداث إطار تشريعي يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية التي تعتبر من بين أهم العقبات في القطاع.

توفير فرص شغل يقول الخبير الاقتصادي خالد النوري إن تحويل جزء من صناعة السياحة نحو الشريط الغربي للملاد سيساعد على خلق مواطن شغل ومكافحة البطالة والفقر في تلك المناطق التي تصدّف أقل تنمية.

وأكد النوري في تصريح له «العربي الجديد» أن خلق ديناميكية سياحية في الشريط الغربي للملاد سيساعد على توطين السكان والحد من الهجرة الداخلية نحو الشريط الشرقي، في إطار البحث عن الشغل.

وتابع «يعتمد الشريط الغربي للملاد على النشاط الفلاحي والرعي، وهي قطاعات أصبحت هشّة بفعل التغيرات المناخية، وسيعكون من المهم جداً تنوع الأنشطة الاقتصادية في تلك المناطق وتحويلها إلى أقطاب سياحية».

وأضاف «ما زال مجال الإيواء السياحي المتصل بالأنشطة البديلة والتكنولوجيا وما شابها من المسائل الواعدة والخصبة ويستظر المزيد من الاستثمار وتكثيف المبادرات والتدخلات، ففي تونس تجاور المشاهد والمتنزهات الأيكولوجية المختلفة من جزر وصحراء وغابات وغيرها في مناطق متجاورة، بما يسهل عملية افتتاح اشكال جديدة من المنتجات والخدمات السياحية». ولكن في المقابل يعاني اقتصاد البلاد من

## اقتصاد

ملك وناس

## نقابات الجزائر تقطع الهدنة تدهور المعيشة يدفعهم إلى العودة للاحتجاج

مع اقتراب عيد العمال قررت النقابات المستقلة في الجزائر العودة إلى استعمال لغة «الاحتجاجات» والنزول إلى الشارع احتجاجاً على تدهور معيشة العمال و تجاهل النقابات

قررت النقابات المستقلة في الجزائر العودة إلى استعمال لغة «الاحتجاجات» والنزول إلى الشارع، لإسماع صوتها للحكومة، منبهة بذلك الهدنة التي استمرت لغاية ستة سنين، وذلك بعد ما بقيت مطالبيهم الاجتماعية والمهنية من دون رد، واختيار الحكومة لطريق «المروءة بالقوة» وتدمير مشاريع قوانين أساسية متعلقة بمهنة الأطباء والأمتة في انتظار القطاعات الأخرى من دون أخذ رأيهم، وهو ما ترفضه النقابات المستقلة، وتخشى كونه رغبة النقابات الجزائرية (تكتل عمالي يضم 14 نقابة من مختلف القطاعات) قطع حبل الهودق مع السلطات العمومية وتخليص وقفة احتجاجية، ما وصفه وزارة العمل في الجزائر الصامتة، أول مايو/ أيار المقبل، بمناسبة احتفال عمال الجزائر بعيدهم العالمي، حسب ما علمته «العربي الجديد» من مصادرها، وذلك بعد اجتماع طارئ

## مطالب بإشراك العمال في مناقشة القوانين الأساسية

خلال السنوات الأخيرة، زاد اهتمام المستثمرين في تونس بإحداث مشاريع سياحية في مناطق بعيدة عن الشريط الشرقي البديلة، ويأتي ذلك بعد زيادة جذب الريف للسياح خلال الفترة الأخيرة المجمع المهني للإقامات البديلة.

يوليس - إيمان الحمادي

يتحول الريف التونسي إلى مناطق جذب سياحية، مدفوعاً باهتمام المستثمرين المحليين في محافظات الشريط الغربي باستقطاب جزء من صناعة السياحة نحو مناطقهم التي تتميز بتنوع طبيعي وتاريخي كبير. وخلال السنوات الأخيرة، زاد اهتمام المستثمرين بإحداث مشاريع سياحية في مناطق جديدة عن الشريط الشرقي بنسبة اختراق للسوق فاقت 9 بالمائة، وفق بيانات حديثة كشف عنها المجمع المهني للإقامات البديلة. وأبرزت دراسة حول القطاع أعلن عن نتائجها الأسبوع الحالي أن 78 بالمائة من غرفاء الإقامات البديلة هم من السياح الأجانب وأن 52 بالمائة ممن جرى استجوابهم أكدوا أن هذه المنتجعات تأسسهم للراحة والاستجمام، بينما أكد 39 بالمائة من التونسيين أن أسعار الإقامات السياحية البديلة مناسبة وأن 44 بالمائة منهم يعتقد عليها للترفيه.

## مطالب بإشراك العمال في مناقشة القوانين الأساسية

خلال السنوات الأخيرة، زاد اهتمام المستثمرين في تونس بإحداث مشاريع سياحية في مناطق بعيدة عن الشريط الشرقي البديلة، ويأتي ذلك بعد زيادة جذب الريف للسياح خلال الفترة الأخيرة المجمع المهني للإقامات البديلة.

يوليس - إيمان الحمادي

يتحول الريف التونسي إلى مناطق جذب سياحية، مدفوعاً باهتمام المستثمرين المحليين في محافظات الشريط الغربي باستقطاب جزء من صناعة السياحة نحو مناطقهم التي تتميز بتنوع طبيعي وتاريخي كبير. وخلال السنوات الأخيرة، زاد اهتمام المستثمرين بإحداث مشاريع سياحية في مناطق جديدة عن الشريط الشرقي بنسبة اختراق للسوق فاقت 9 بالمائة، وفق بيانات حديثة كشف عنها المجمع المهني للإقامات البديلة. وأبرزت دراسة حول القطاع أعلن عن نتائجها الأسبوع الحالي أن 78 بالمائة من غرفاء الإقامات البديلة هم من السياح الأجانب وأن 52 بالمائة ممن جرى استجوابهم أكدوا أن هذه المنتجعات تأسسهم للراحة والاستجمام، بينما أكد 39 بالمائة من التونسيين أن أسعار الإقامات السياحية البديلة مناسبة وأن 44 بالمائة منهم يعتقد عليها للترفيه.

قدر رئيس الجامعة المهنية المشتركة للسياحة حسام بن عزوز عدد مؤسسات السياحة البديلة بنحو 2000مشيئة، مشيراً إلى أن عددها في تطور واضح سنوياً، مدفوعاً بالطلب على هذا الصنف من الإيواء الذي يأخذ مكانة مهمة داخل القطاع.

وتحدث رئيس الجامعة المهنية المشتركة للسياحة في تصريح له «العربي الجديد» عن أهمية تطوير الأطار التشريعي والقوانين المنظمة للقطاع من أجل تشجيع الاستثمار في هذا المجال وإزاحة العقبات أمام تنوع العرض السياحي خارج منطقة الكلاسيكية.

ووصف بن عزوز القوانين التي يعتمد عليها القطاع حالياً بغير الكافية، لافتاً إلى أن المهنيين قدموا مقترحات لسلطة الإشراف من أجل وضع كراس شروط لنشاطات السياحة

الوطنية لنقابة مستخدمي قطاع التربة «كتاباست»، مسعود بوديبة، إن «إضراب يومي 28 و 29 لا يعد إضراب «خزين» أو «إضراب منع»، رغم الإنهيار الكبير للقدرة الإنتاجية التي يعيشها المعلم الجزائري، خاصة مع استمراره مع الحكومة التي وصلت إليها الإساتذة، بل هو إضراب عرمانه ورد الاعتيار كحكمة المعلم المربي، لذلك فإن هذا الحدث لحظة تاريخية كان لزاماً على









# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**علقت يوركينا فاسو عمل إذاعيته «بي بي سي» و«صوت أميركا» لمدة أسبوعين للشهرها العامات للجيش بالركاب «انتهاكات» في حربته ضد الجهاديين. وامررت مقدمته خدمات الإنترنت «بإغلاق» الوصول إلى مواقع الإذاعيتين و«هيومن رايتس ووتش».**

**أوقف الصحافي الروسي الذي يعمل في مجلة فوربس روسيا، سيرغي مينغازوف، بتهمة نشر معلومات «كاذبة»، عن الأحداث في بوشيا الأوكرانية، في إشارة إلى مذبحته، أنهم الجيش الروسي بار تكييفها في ضواحي كييف عام 2022، رغم نفيه لذلك.**

**اعلن المستشار العام لـ«تيك توك» وشركتها الأم بايكدانس، أريك اندرس، أنه سيتنحى عن منصبه في يونيو/حزيران، سيصبح اندرس مستشاراً خاصاً لمساعدة الشركة في التصدي للجهود الأميركية الراحمة المنتحة. «تيك توك» في الولايات المتحدة.**

**وصل عدد مستخدمي «سناپ شات» إلى 422 مليون مستخدم نشط يوميا، بزيادة قدرها 39 مليونا، أو 16 في المائة سنويا. كما تجاوز عدد المشتركين في «سناپ شات» بلس» 9 ملايين مشترك في هذا الربع من العام، ارتقاها من 5 ملايين في سبتمبر.**

## صحافيو غزة... شهود على المجزرة ومن ضحاياها

ارتفع عدد الصحافيين الذين قتلهم قوات الاحتلال منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 141 في قطاع غزة، عقب استشهاد محمد الجملة في قصف استهدف منزله في رفح

جونا ثانياً داغر: «قتلنا أكثر من مائة صحافي خلال ستة أشهر في غزة يجب أن نتوقف هذه المجزرة. يجب توفير الحماية للصحافيين في غزة لا بد من إجلاء المرسلين الراغبين في مغادرة القطاع، كما يجب فتح المعابر المؤدية إلى القطاع حتى نتخمن وسائل الإعلام الدولية من دخوله

قتلت قوات الاحتلال 141 صحافياً وعمالاً في المجال الإعلامي



المصور سامي شحادة يربت ساقه بعد اصطافه بصعق إسرائيليين (جزيرة الصبح/الناحون)

ذلك ان المرسلين القلائل الذين تمكنوا من المغادرة يصفون نفس الواقع المرور الذي يتعرض فيه الصحافيون للجمعات الإسرائيلية وتصايون بجرح، بل ويلقون حتفهم». وأضاف داغر: «بمعد الجيش الإسرائيلي إلى إسكات كل من يدفعهم واجب نقل صورة الواقع في الميدان. وفي هذا الصدد، تدعو مراسلون بلا حدود المجتمع الدولي وقادته وحكوماته إلى بذل كل الجهود الممكنة لتخفيف الضغط على إسرائيل من أجل وقف هذه المجزرة، فإن حماية الصحافة الفلسطينية ضرورة ملحة ومسألة طارئة».

وقد التقت مراسلون بلا حدود في الدوحة بالصحافي البارز في قناة الجزيرة وائل اللدحج ومراسل وكالة فرانس برس محمود الهمص ومراسلة المنظمة نفسها غلا الزعنون ونجلها الصحافي مستقل موسى الزعنون، وجميعهم جرى إجلاؤهم من غزة. وتحدث هؤلاء الصحافيون عن أخطار مواصلة التخبط الإعلامي في سياق الحصار التام الذي يطاول قطاع غزة. وقالت غلا الزعنون في هذا الصدد: «شعرنا أن المسؤولية أصبحت ملقاة على عاتقنا لنقل المعلومات إلى العالم». من جهته، ذكر نجلها موسى الزعنون بالواقع المرير الذي يعيشه الفلسطينيون في غزة، وعلق: «نقتل أو نصاب صحافي كل يوم، كنتُ أخاف باستمرار من فقدان أسي أو أمي أو فقدان حياتي، لكنني فهمت أنه من واجبي أن أمثّل ما يجري».

يذكر أن هؤلاء المرسلين جرى إجلاؤهم من غزة بين يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط، علماً أن المدنيين كانوا يخشون من الإقتراب منهم أو الوقوف إلى جانبهم من شدة الخوف من استهدافهم بغارات إسرائيلية وقال الهمص محمود الهمص في هذا الصدد: «بعد إخلاء مدينة غزة (في أكتوبر)، كان بعض الناس يطلبون مني عدم الوقوف بجانبهم خوفاً من استهدافهم في صحافي وهذا لمن رفضوا تاجير منازلهم لنا سواء للإقامة فيها أو للعمل فيها أو لنيل قسط من الراحة داخلها، لأنهم كانوا مقتنعين أشد الاقتناع بأن جميع الصحافيين في غزة كانوا مستهدفين».

## «تيك توك»: الحظر لا البيع

من تطبيقات أخرى. وقال مصدر منفصل مطلع على الأمر إن الولايات المتحدة مثلت نحو 25 في المائة من إجمالي إيرادات «تيك توك» العام الماضي، وأجرت مصر في حين سعت إلى بيعها في السوق الصعب تقييم قيمة «تيك توك» مقارنة بالحد الأقصى لبيعها في السوق. «سناپ»، لأن البيانات المالية للمنصة ليست متاحة على نطاق واسع ولا يسهل الوصول إليها. وأفاد اثنان من المصادر الأربعة بأن إيرادات «بايكدانس» لعام 2023 ارتفعت إلى ما يقرب من 120 مليار دولار من 80 مليار دولار عام 2022. وقال أحد المصادر إن مستخدمي «تيك توك» النشطين يومياً في الولايات المتحدة يشكلون نحو 5 في المائة من مستخدمي تطبيقات «بايكدانس» حول العالم. اعتمد الكونغرس الأميركي الثلاثة، قانوناً يطالب مجموعة تيك توك العملاقة بقطع علاقاتها بشركتها الأم بايكدانس، وعلى نطاق أوسع بالصحفيين، إذا كانت لا تريد مواجهة حظرها في الولايات المتحدة، بحجة أنها تهدد الأمن القومي عدوية... أيهما... تصد... قد... ديها الأميركيين لكن، ووقع الرئيس الأميركي جو بايدن النص الأربعاء، وضمن إجراء الحظر في جزئية مساعداً قيمتها 95 مليار دولار، تشمل مساعدات عسكرية لأوكرانيا وإسرائيل وناحون. إذا دخل النص حيز التنفيذ، فسيجبر «بايكدانس» على بيع المنصة خلال 12 شهراً، ولا تستخدم في تجاري «بل» و«غوغل» لتطبيقاً تتسلى لأراضي الأميركية.

ورداً على طلب من «رويترز» للتعليق، أشار المتحدث باسم «تيك توك» إلى بيان «بايكدانس» المنشور على «توتياو»، وأشار الرئيس التنفيذي لـ«تيك توك» شو تشو، الأربعاء، إلى أن الشركة تتوقع الفوز في معركة قانونية لوقف تنفيذ القانون الذي وقع عليه الرئيس جو بايدن وقال إنه سيحظر التطبيق الذي يستخدمه 170 مليون أمريكي، والقانون يحدد موعداً

لكنها أصدرت بياناً في وقت متأخر من الخميس، نشر على منصة توتياو الإعلامية التابع لها، أكد فيه أنها لا لاحظت لديها أي بيع «تيك توك»، رداً على تقرير لوكالة ذا فوربيس ذكر أن «بايكدانس» فسقت فسبينا بوهام لديها أعمال «تيك توك» في الولايات المتحدة، ومنذ الإعلان عن ذلك، سيجري تقييم الشركة إلى التخلي عن الخوارزميات الأساسية. لكنّها أصدرت بياناً في وقت متأخر من الخميس، نشر على منصة توتياو الإعلامية التابع لها، أكد فيه أنها لا لاحظت لديها أي بيع «تيك توك»، رداً على تقرير لوكالة ذا فوربيس ذكر أن «بايكدانس» فسقت فسبينا بوهام لديها أعمال «تيك توك» في الولايات المتحدة، ومنذ الإعلان عن ذلك، سيجري تقييم الشركة إلى التخلي عن الخوارزميات الأساسية.



170 مليون أمريكي يستخدمون «تيك توك» (بلاك كردي/غيتي)

عمليات إزالة الركام لتجاذب إلى وقت وجهد بحسب الرضفة فرانس برس



الر الحمار في مخيم النصيرات بالقرب أبو عمرة، الناحون



زحام زعم الحمار في مخيم جناتيا (عمر الحطة/الناحون)



دمار هائل في بلدة جناتيا (عمر الحطة/الناحون)

## أنقاض غزة

إزالة ركام العدوان يحتاج إلى سنوات

سبب العدوان الإسرائيلي الضيق الذي يبلغ عدد سكانه نحو 2,3 مليون نسمة، إلى ركام، وأصبح الجوع وخطر الإصابة بالأمراض. واستخدم جيش الاحتلال الطائرات الحربية بكثافة في تدمير القطاع، كما يواصل القصف برا وبحراً، وخلفت الاجتياحات البرية دماراً هائلاً بالمدن والبلدات، وقصت أو تكاد على كل البنية التحتية في القطاع. ونقلت وكالة «رويترز» عن نير لودهامار المسؤول الكبير في دائرة الأمم المتحدة للاعمال المتعلقة بالألغام خلال مؤتمر صحفي في جنيف، الجمعة، أن إزالة الركام الهائل الذي يشمل نخازر لم تنجز خلفها العدوان الإسرائيلي المدمر على قطاع غزة قد تستغرق نحو 14 عاماً. وقال المسؤول الأهمي إن الحرب خلفت ما يقدر بنحو 37 مليون طن من الركام في المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية، وأنه يستحيل تحديد عدد النخازر التي لم أن هناك عادة معدل فشل يصل إلى عشرة في المائة على الأقل من ذخيرة أطلقت ولم تعمل. وتحدث عن حوالي 14 عاماً من العمل بمائة شاحنة، وبخشي كثيرون من تداعيات مدمرة لتنفيذ إسرائيل تهديدها باجتياح مدينة رفح المختلة بالناحون، وفي حين كررت دول كبرى والأمم المتحدة التحذير من مخاطر عملية برية في رفح، تواصل إسرائيل تأكيد أنها تجهز للاجتياح.



انفجار صنوا الرجوحة فوق الأنقاض مع بيت لاجيا (محمود عيسى/الناحون)



يعبرون من الضفح في خان يونس (اسر فديح/الناحون)



يجلس فوق الأنقاض بينه في دير اللج (محمود فديح/غيتي)

## منوعات | فنون وكوكبيل

### متابعة

لعبت الفنون دوراً بارزاً في التحركات الاحتجاجية والمآزمية مع الفلسطينيين داخل الجامعات الأميركية، سواء من ناحية الموسيقى أو الشعر أو الرسم

## الاحتجاج على الإبادة الفنون في قلب الاعتصامات الجامعية

**ريم ياسر**

عادة ما يكون الفن لصيقاً بفعل الاحتجاج، إذ يختزل الفكرة ويلخص أهداف المحتجين ومطالبهم في بضعة خطوط مرسومة، لذا كان الفن سمة رئيسية في مختلف الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ولذا أيضاً بدأت فعاليات مخيم التضامن مع غزة في جامعة كولومبيا الأميركية، داخل هذه الجامعات، بعد اعتقال أكثر من 100 طالب في جامعة كولومبيا أرسل 11 بحرش عمل صغيرة لطباعة الشاشية الحزيرية ورسم وتلوين وكتابة اللافتات. ارشدوا المتظاهرون قفصاناً وأوشحة وطبعت ولُصِّت داخل المخيم، وتشير الاختيارت عليها إلى الشعارات الرئيسية التي يرفعها المتخجون منذ الأيام الأولى للاعتصام والمطالبة بوقف إطلاق النار

وتحرير فلسطين وإخلاء الحرم الجامعي من شرطة نيويورك، من بين المتحدثين الذين ظهروا على الصفحة المخصصة لإخبار الاعتصام على منصة إنستغرام كان معتز عزازيرة، المحور الفلسطيني

بدافعون عن حقوق الطلبة الدستورية للمعتصمين في الجامعات الأميركية، إذ ارتفعت أصوات الأكاديميين والفنانين المتضامنين مع الطلبة خلال الأيام القليلة الماضية في معظم الجامعات. كما شارك الطلابية للطلبة المعاقين، والسماح للجامعة الطلبة بالعودة إلى مساكنهم الجامعية التي مُنعتوا من دخولها، جاء في الخطاب: «انتد جوهر الجامعة، وتعليمكم هو أولويتنا الوحيدة، والنضال من أجل ذلك عند الضرورة هو مسؤوليتنا الصوي».

هيئة تدريس الفنون في جامعة كولومبيا لم تكن وحدها التي أظهرت دعمها



في جامعة كولومبيا، إبريل، 2024 (ديفيد ديفي/جيتانفو/روترز)

المعتصمين في الجامعات الأميركية، إذ ارتفعت أصوات الأكاديميين والفنانين المتضامنين مع الطلبة خلال الأيام القليلة الماضية في معظم الجامعات. كما شارك بشكل مباشر في هذه الاحتجاجات بعض الفنانين الأميركيين وغير الأميركيين، الذين قاموا بزيارات متفرقة لخمّات الاعتصام في عدد من الجامعات. بين هؤلاء كان فنانو المعرض الاحتجاجي الذي أقيم في مركز بربا بونيا للفنون تحت عنوان رسائل إلى فلسطيـن.

على الصفحة المخصصة لأخبار الاعتصام

### سياحة



منظر الجبل من فوجيكاواوغوتشيكو (هيزرو موريه/ فرانس برس)

## جبل فوجي يُحجب عن عدسات الزائرين

قررت سلطات بلدة يابانية صغيرة محاذية لجبل فوجي إقامة سور عال يحجب منظر الجبل، سعياً للحدّ من الأعداد الضخمة للسياح الذين يقصدون الموقع بكثافة للالتقاط صور للبركان الشهير، ويُقدّم بعضهم على تصرفات سيئة. وتعزّم فوجيكاواوغوتشيكو إقامة سياح سبكي الأسبوع المقبل بارتفاع مترين ونصف متر وطول 20 متراً، وقال أحد مسؤولي المدينة لوكالة فرانس برس: «من المؤسف أننا مجبرون على القيام بذلك، لأن بعض السياح لا يحترمون القوانين»، وأبدى سخطه تحديداً بسبب التفانيات التي يرميها الزائرون والمخالفات المرورية.

ويشكل هذا القرار أحدث إجراء تتخذه اليابان للحدّ من أعداد السياح الضخمة، بعدما منعت السلطات السياح من ارتداء أزيّة حنيّ في كيمونو يشتهر بعروض فتيات الغيشا، وزار اليابان أكثر من ثلاثة ملايين سائح أجني خلال مارس/ آذار، وهو رقم قياسي شهري للبلاد، التي بقيت حدودها مغلقة أمام السياح لمدة طويلة بسبب جائحة كوفيد-19.

ويمكّن النقاط صور لجبل فوجي، أعلى قمة في اليابان (3776 متراً)، من مواقع عدة في فوجيكاواوغوتشيكو ومناطق أخرى. لكن الموقع الذي سيبنى فيه الحاجز يرتاده السياح كثيراً، لأن متجراً تابعاً لسلسلة لوسون المنتشرة في كل أنحاء الأرخبيل يظهر في الخلفية. ووجود متجر ياباني خلف جبل فوجي «أسكب هذا الموقع في فوجيكاواوغوتشيكو شهرة عبر مواقع التواصل، ما دفع السياح إلى زيارته باعداد هائلة لالتقاط صور»، بحسب مسؤول في المدينة تحدث إلى وكالة فرانس برس، مقيفاً هويته طي الكتمان. وبعدها حاولت بلدية المدينة عمناً الحدّ من أعداد السياح الهائلة من خلال إجراءات توعوية كاللافتات، فربت الجوّاء إلى بناء السياح بهدف هذا القرار أيضاً في حماية عبادة أسنان مجاورة ينسلق بعض السياح سطلجها للالتقاط صور، ويسبب الأعداد الضخمة من السياح، فرصت سلطات مدينة البندقية الإيطالية رسم دخول إليها قيمته 5 يورو.

(فرانس برس)

عروض الأفلام، كما أقام المعتصمون في جامعة كولومبيا ورشة عمل لصناعة الطائرات الورقية وتلوينها. بين العروض الفنية التي نظمت في اعتصام جامعة كولومبيا أيضاً كانت العروض الموسيقية حاضرة بكثافة ملحوظة، وكان من بين مقدمي هذه العروض أحد أعضاء هيئة التدريس، وهو عزاف تشيلو، وقد عزّف تمرا النشيد الوطني الفلسطيني.

كما أقام الطلاب ركناً فنياً للملصقات واللوحات والأعلام الصغيرة التي كتب على بعضها أسماء حقيقية لفلسطينيين استشهدوا في غزة.

بين الأعمال التي عرضها الجامعيون في ساحة الاعتصام صورة جرافيكية استبدل خلالها التمثال البرونزي الشهير في ساحة جامعة كولومبيا بتمثال آخر يمثل شخصية حظّلة التي ابتكرها رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي. وفي عهد الفصح اليهودي شارك المعتصمون زملاءهم من اليهود الاحتفال بهذه المناسبة. في شهادته حول هذه الاعتصامات يقول جوثانان بن مناحيم وهو أحد الطلاب اليهود المشاركين في الاعتصام: «على الرغم من هذه الادعاءات بوجود أعمال عنف داخل المعسكرات إلا أنني لم أشعر بالفخر يوماً كيهودي كما شعرت به وأنا وسط زملائي الطلبة من كل الأديان في معسكر الاعتصام».

بين أعضاء هيئة التدريس الداعمين لهذه الاعتصامات كان رئيس القسم واستاذ الفنون البصرية في جامعة كولومبيا ماثيو باكتفهام، الذي شارك في الإضراب الذي نظّمته هيئة التدريس اعتراضاً على قرارات إدارة الجامعة. يرى باكتفهام أن هناك تناقضاً بين دعوة الجامعة للعمل الإجماعي وتصرفاتها الفعلية تجاه الطلبة، ويؤمن أيضاً كما يقول بأن هناك علاقة وثيقة بين الفن والسياسة، فالفن في رأيه يصبح أكثر قيمة كلما كان مسيئاً، وقد ندّم باستدعاء إدارة الجامعة للأمن، فقد أمر مؤسف كما يقول، ولم يكن ينبغي رؤيته في جامعة كولومبيا أو أي مؤسسة تعليمية أخرى.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، انتشرت فيديوشرات عدة لطلاب في كولومبيا وغيرها من الجامعات الأميركية وهم يؤدون رقصات للكلورية وتقليدية كل من بلادهم، من بينها الديكة الفلسطينية، كما أديعت أغنان فلسطينية عدة في باحات الجامعات بينها «دمي فلسطيني» للفقان الفرنسي محمد عساف، «وإن أن» للرابر الجزائري نعيم جديد، وغيرها من الأغاني، التي رسخت المنشد الموسيقي الفلسطيني في السنوات الأخيرة.

### موقف

## لا تراجع عن دعم غزة



الممثلة الإيرلندية نيكولا كوغان(جيمي ماكنزاي/ Getty)

##### والسلطن، العربي الجديد

لن تتراجع نجمة مسلسل «بريدجرتون» (The Bridgertons) التي تعرضه منصة نتفليكس، الممثلة الأيرلندية نيكولا كوغان عن دعمها الشعب الفلسطيني في وجه حرب الإبادة الإسرائيلية التي قطع غزة، رغم ما يشكّله موقفها هذا من خطر على سيرتها الفنية، وفقاً لما أكدته مجلة تين فوغ. وتعزّر نيكولا كوغان باستمرار، عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن دعمها للشعب الفلسطيني، وخاصة الأطفال، الذين وقعوا ضحية حرب الإبادة التي يشهنها الاحتلال الإسرائيلي.

وفي لقاء بمناسبة قرب طرح الموسم الثالث من «بريدجرتون»، قالت كوغان لمجلة تين فوغ: «التمتعت دائماً بالفضايا والعائلة الإجتصامية». بالنسبة لي، الأمر بسيط، هل نُدعم الأبرياء بعض النظر عن هويتهم والكان الذي ينتمون إليه؟». وأصدرت ونصر نيكولا كوغان على ارتداء دبوس «فنانون من أجل وقف إطلاق النار»، وهو تجعّف للفنانين والشاشطين الذين

##### أخبار

##### لوحة لكيمات بـ32 مليون دولار



بيعت لقاء 30 مليون يورو (32 مليون دولار)، في مزاد في ليمبا، لوحة «بورتريه الأفضة ليسر» للرسام الشهير غوستاف كليمت، التي ظهرت بعد أن ظلت مفقودة مائة عام. ويشكّل هذا المبلغ رقماً قياسياً لمزاد في النمسا رغم الغموض في شأن مصدرها. وخسنته إرث جينسكي، بسعر اللوحة بما بين 30 و50 مليون يورو (32 و53,4 مليون دولار)، لكنها بيعت في نهاية المطاف بأسعر التقديرية الأدنى، أي أقل بكثير من السعر الذي بيعت به لوحة أخرى اكتلمت في لندن في يونيو/ حزيران 2023، وهو 86 مليون يورو (92 مليون دولار). لكن السعر الذي بيعت به اللوحة لا يقلل من شأن هذا المزاد، الذي وصفته رئيسة قسم الفن الحديث في دار إيم كينسكي كلوبيا مورت غاسر بأنه «أرضي»، إذ «لم يسبق أن طرح للبيع أي عمل مماثل في البلد الذي تنحدر منه الرسام». وأضافت: «لم يتوقع أحد أن لوحة تحمل أهمية كبيرة ومفقودة منذ مائة عام ستعاود الظهور»، في حين يعود آخر رقم قياسي لعمل نمساوي إلى لوحة فلتمنتيكي بيعت عام 2010 لقاء سبعة ملايين يورو فقط.

##### 4 خيول تثير الرعب



هربت خيول تابعة لوحداث في الجيش البريطاني متخصصة في الاستعراضات الملكية، بعدما أخافتها أشغال بناء، وتسيبت بإصاصة أربعة أشخاص على الأقل في وسط لندن بجروح، إذ أحدثت بلبلة واضطرت بمركبات، وسط زهول المارة، قبل السيطرة عليها، وتابع المشدنون بذبول مشاهد غريبة، إذ أظهرت مقاطع فيديو تداولها مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي حسانين يحمل كل منهما سرجاً ولجاماً، أحدهما أبيض ومضرج بالدماء، والأخر أسود، يرتكضان بسرعة كبيرة على جادات العاصمة، وينجاوران المركبات ويصلطان سبائر أجرة وحافلات، ويقران الذعر لأي راكبي الدرجات الهوائية. وحصل إحداثت على مقرية من قصر باكنغهام خلال جولة تدريبية لجموعة تضم سبعة أحصنة من وحدة النخبة هاوسهولد كافالري، التي تتولى حماية العائلة المالكة وتشترك في الاحتفالات.

##### استنكار الحكم اعدام صالح



استنكرت أكثر من جماعة حقوقية حول العالم الحكم الذي أصدرته محكمة الثورة في أصفهان على مغني السراب تواج صالحى بإلعدام بعد رفضها الاعتقال لقرار المحكمة العليا في عام 2023.

ووصف الحامي أمير رئيسية، الحكيم الصبار عن محكمة أصفهان بأنه «غير مسوق» في ظل عدم امتثالها لبراي المحكمة العليا، مشيراً إلى أنها أصدرت حكم الإعدام بحق صالحى بتهمة «الإفساد في الأرض»، وأضاف رئيسهسان أن المحكمة عبرت عن حكم المحكمة العليا «بشاذية وغير ملزم»، من جهته، أعلن الحامي مصطفى نيلي أن الحكم الجديد يحتوي على تناقضات حقيقية، مؤكداً أنه وزملاءه سيقفون طلياً لإعادة النظر فيه خلال المهلة القانونية التي تبلغ عشرين يوماً.

### فعالية

## مهرجان التراث الفلسطيني: دورة بلا احتفالات



نمية ليلة افتتاح مهرجان التراث الفلسطيني في الدوحة (حسين بصرين)

وما عرضته المهرزات التي ما زالت تراهن على شغلها باليد والأبرة، رغم ندوع الماكينات في العالم، وتخصّص نارية أبو غنّاس بتشكيات الفضة الصبوية على ورق الزيتون، وهي لديها قائمة مفتوحة عمر أن ورق الزيتون هو المسير سواء منه ما يحافظ على شكل الأجر، وقالت لـ «العربي الجديد» إن شغلها في صب الفضة على ورق الزيتون «تعبير عن مقاومة حفل الإعدام المستعري لأشجار الزيتون الذي يبعده السوطون برعاية دولة الاحتلال». كما عرضت أجنحة عدد قطع الحفر على خشب الزيتون ومنها المطعمة بالصعد، وتبرز فيها لوحات التي تحمل العالم المخلات وزيت الزيتون، والزعفران المطحون، والسماق، والحريمة، والزهورات.

##### حضر الافتتاح 80 مت يجرحه العدوان الذي يتعالمون في الدوحة

الجرحي 366 تلميذاً مع نويهب من دون أي رسوم دراسية، وبشأن الية مشاركة أجنحة من غزة، وأوضح أن خروج المشاركين أمر بالغ الصعوبة، لذلك جرى إخراج المنتجات وتطوع فلسطينيون لتقديمها في المعرض، وبرزت من بين المشاركين كثرية جمعية النهوض بالأسرة الفلسطينية، وكان أكثر

بطلة جولدا جيتا، الممثلة ليماء يوسف، فرانس عند ربه/ فرانس برس

# بلال خبير

كلّنا غزيّون

مع غزّة

تقف هذه الزاوية مع صيدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء. «نعيش ما نعيشه في الوقت الصالح بين مقتلتين»، يقول الشاعر والكاتب اللبناني لـ «العربي الجديد»

## بطاقة



شاعر وكاتب وفنّان لبناني من مواليد عام 1963، يعمل في الصحافة منذ 1987. له في الشعر: «رّما ذكره هواء»، و«حت مرض والسحب والحزّ» الذي لا يُطاق»، و«مدنيتان» والفنّ: «ضئ أن الجسد خطيبة وخالص»، و«عقبي ارفع من شجرة» (بالاشتراك)، و«المعرفة لا تنبئ الجحد»، و«الصورة الباقية والعالم الزائل»، و«العولمة وصناعة الاحداث الزائلة»، و«التقدّم نحو الكارثة»، و«العالم وهو بهجرنا».

## إضاءة

## جائزة ادبية جديدة لصاحب «الشعر لا يهزم» عبد اللطيف اللّعبي



اللّعبي في فراهة على هامش تسلمه «الجائزة الدولية للشعر» منصرد هيبي جديد، في المكسيك، تموز/ يوليو 2017

لؤس الجليس - **العربي الجديد**

■ ما الهامس الذي يشغلك هذه الايام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

في هذا العدوان تحدى عزبتنا جميعا عن أن تكون مؤثّرين أو قادرين على تغيير ما يجري أو تحسين مصائر العرضين لهذا الهول لو حدث أن انتهى العدوان في بضعة اسابيع، لكننا حسينا أن نظاهر اننا وصراخنا وخطابنا وتذويتنا ساهمت إلى حدّ ما في وقف المجزرة لكننا فعلنا هذا كلّه، ولم نتوقف، والحال، وجدنا انفسنا في موقع من لا يستطيع أن يتجزّ غير انتظار مصيره، في واقع الأمر، كلّنا غزّيّون بمعنى أننا جميعا بلا سنده، ويمكّن أن نتعرض لحملة إبادة. نستطيع أن نحزن، إن نبيك، أن نصرخ لكننا على ما يبدو نجلس جميعا في انتظار دورنا.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

هذا العدوان ليس عارضا في حياتنا الإبداعية والكتابية. إنّهُ متاضل وسيترك آثاره العميقة جداً أم عاجلا على إنتاجنا نحن نسال انفسنا اليوم إن كان نقّة جدوى لأيّ مما تفعله. حين نخبر قصصنا في روايات واشعار، أو نيوخ بافكارنا في مستقبلهم على دماء ضحايا افكارهم، لو كتابات أخرى فإنما نقول إنّنا نعيش ما نعيشه في الوقت الصالح بين مقتلتين الذين يعيشون في غزّة ختموا هذه الدروس وحفظوها عن ظهر قلب، حاجتهم للبيوح والكلام مصنّبة وحاسة، لكنهم على الأرجح يعرفون أنّ ما سيقولونه لن ينجح في تعريفنا بما عانوه، لقد تحولنا جميعا مع مجزرة غزّة، إلى قاصدي نطق. ما نكتبه ونقوله اليوم، إنّما نقوله بوصفه مما مضى وعبر. ما ننتظره ليس أبعد من الصمت صمّت يتنبّه صمّت الجبور.

■ إلى أي درجة تشعر بأن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟ لا اعتقد أنّنا قادرين على التأثير في مسار الحرب أو مواجهتها. اعتقد أنّنا قد نتجح في منع تكرارها، إذا واثنا الحظ وأسعفتنا المصادفات. مع ذلك أشكّ في نجاحنا. في مثل هذه الأحوال الصعبة، نحن نميل لأن نبيك أكثر مما نعلم لأنّ نعمل ونفكر، المظاهرات في حقيقتها ليست سوى صراخ حزائي، والحديث عن تغيير البراي العام ليس أمرا يمكن تصوّر نتائجه قبل عقود. إذا كان نقّة من مهمة جليلة يجدر بنا أن نخضعل بها، فهي المهمة القاضية بجعل الضحية التي تعاني اليوم قادرة على جعل المهيا بنصص، ولو بعد حين. هذا مع كلّ ما في هذا السعي من تجاهل لما يراي من دماء. أحوالنا تدعو إلى الأسي. يجب أن نفكر في المستقبل، لكننا ما إن نحاول البدء بالتفكير حتى ندرك أنّنا قررتا دفن كلّ الذين ماتوا والذين ما

لؤس الجليس - **العربي الجديد**

**نميك لأن نبيك أكثر مما نميك لأن نعمل ونفكر**

■ ما الهامس الذي يشغلك هذه الايام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

في هذا العدوان تحدى عزبتنا جميعا عن أن تكون مؤثّرين أو قادرين على تغيير ما يجري أو تحسين مصائر العرضين لهذا الهول لو حدث أن انتهى العدوان في بضعة اسابيع، لكننا حسينا أن نظاهر اننا وصراخنا وخطابنا وتذويتنا ساهمت إلى حدّ ما في وقف المجزرة لكننا فعلنا هذا كلّه، ولم نتوقف، والحال، وجدنا انفسنا في موقع من لا يستطيع أن يتجزّ غير انتظار مصيره، في واقع الأمر، كلّنا غزّيّون بمعنى أننا جميعا بلا سنده، ويمكّن أن نتعرض لحملة إبادة. نستطيع أن نحزن، إن نبيك، أن نصرخ لكننا على ما يبدو نجلس جميعا في انتظار دورنا.

■ لو قبض لك البده من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالمعلم السياسي أو الصحفي أو الإنساني؟

لو قبض لي فلنّ اعمل في السياسة، السياسة تعريفا، هي التضحية بالحاضر من أجل المستقبل. الحاضر هو نحن الناس الذين يحاولون ما أمكنهم أن يتجنبوا وقوعهم موقع ضحايا المستقبل. السياسيون والمناضلون، كما عرفناهم في القرنين الماضيين، هم هؤلاء الذين يصنعون مستقبلهم على دماء ضحايا افكارهم، لو قبض لي أن ابدأ مجددا، كنت سأكتب، أكتب عن كل ما يحول دوني ودون تحققّ الدعة والأمان لي ولآخرين من حولي.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره عن ترديه في العالم منذ زمن أقلتعت عن وهم قدرة البشر، فرادي ومجتمعين، على تغيير معالم المستقبل. ما أريده حقيقة هو صناعة شبكات أمان اجتماعية في كلّ مكان وكلّ زاوية، نسمح للنّاس أن يفاوضوا التغييرات الهائلة التي تطرا على حيواتهم، ونسمح لهم بتجاوزها اصحاء. كثيرا ما نسمع أخبارا عن قفلة متفلسلين في الولايات المتحدة، وغالبا ما نردّ انتشارا هذه الظاهرة إلى أسباب غير مفهومة، وأنا اعتقد أنّ هؤلاء هم استشهاديو هذه البلاد. هؤلاء الذين يعترضون بشدّة على النظام الاجتماعي القائم، لكنهم يدركون في قرايرتهم أنهم لا يستطيعون التغيير، لذا يتفجرون كقنبلة.

■ كلمة تقولها للنّاس في كلّ مكان؟

ما الذي يسعني قوله في هذا المجال؟ أيّ كلام يمكن أن يوازي أو يقرب مما يجري لقلها، وماذا سنقول لها؟ بوكوفسكي. لأنه كان فاقدا للأمل، يعيش كدبّ وحيد، يأكل ما تيسر ويعمل ما تيسر، ويعيش ما تيسر، إنّهُ الشاعر والكاتب الذي نجح في قتل وهامه، كلنا نتخبّ ونناضل ونتزوج ونحبّ أصلا في غر أفضل. أمّا له، ما الذي يحصننا من مثل هذا المصير؟ نحن الذين نحصننا أنّنا وراثنا نمك ترف على إنهاء وحدت وتعمل وتنام لبراليينا في أسنّنا هادئين.

هذه المجزرة اثبتت لنا أنّنا نحن الذين نحسب انفسنا ناجين، إنّنا نتجو في



بلال خبير

أنه يملك وجهة مساره وعدأ للتخطيط له يمكنه أن يمزّ بقرينا من دون أن يلقي التحية.

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟

ما الذي يسعني قوله في هذا المجال؟ أيّ كلام يمكن أن يوازي أو يقرب مما يجري للأسام التي يحصلها منذ قرنين على الأقل، هذا العالم ضيق ووعر، وليس نقّة مكان يمكننا أن نخطّ رحالنا فيه على نحو يبقي لنا هويتنا. نقّة من يناصرنا ويدافع عنا في هذا العالم، لكننا في ما يبدو محشورون على موقع لا يمكننا الفكك منه، بات واضحا أنّ نجاة بعض الأفراد لا تعني من مرهونة بقدرتهم على العيش في صمت هويتهم. وعليهم دانمّا أن يتششوا في المهاجر والمنافي ما يعينهم على تحمل خسارة ما يترّ من حياتهم بقسوة لا مثيل لها، وحيث

## معرض

## هادي سي في النحت ومعالميه هذا اللعب بالأرقام

نحت هادي سي هو هذه القدرة على الحك والتشكيد في اعماله تجود في النقاها، وفي نكاويتها و تحاذلها ذات جعله شاعرية او شعرية

## عباس بطون

يُصنّر هادي سي، النخّات اللبنيّة- السنغالي، الذي عرض مؤخرًا عددًا وفيرًا من المنحوتات في «غاليري صالح بركات» ببيروت، كما يصنّر مقدّموه، على أن أعماله لعين بالأرقام؛ أرقام

عادية في أحيان، وفوق العادية في أعمال أخرى، كان يستخدم الرقم 10452، الذي هو مساحة لبنان، في استعادة لجبران خليل جبران وآخرين؛ أي أنّ الرقم حينذاك يتحول إلى تشيد وطني، وواضح أنّ رقما كهذا لا يكفي بالتعداد. إنّهُ رمز قبل كل شيء، رقم مقدّس أو ميازنة، عندئذ نصل إلى رمزية الأرقام، بل إلى أسطوريتها، إلى مجراها في الميولوجيات والأديان والسياسة. يقدّم هادي سي عمله على أنّه هذا اللعب بالأرقام، وألحال أنّ إصباره هذا يدعونا إلى التفحّش عن الأرقام في ثنابا منحوتات هي أحيانا تشابك غابي (من غابة، وهي أحيانا أشكال بسيطة. هنا قد نجد الرقم، وقد نعب حتى نجده، لكنّه، في الحالين، ليس كلّ ما نطلبه في العمل، أو نبحث عنه ضمنه. حتى حين يبدو الرقم نافرًا، ولا يخفي في التشابه، حتى ذلك لا يكفيّا أن نجد الرقم، بل لا نقف عنده. إنّ «العمل» به ويؤونه يملك هيئة وبناء وقوامًا، وبالغالب رسالة ورمزية، لا يتجهاين في الرقم أو يفصصران عليه. إن أنت جئت بنظر تنسي. فقط بالتذكّر تكون انفسنا وتكون أبناء وأهل لهؤلاء الذين تدسهم حافلة العالم المضاء.

■ حين سلّلت الطفلة الجريحة نارين البيّاع التي فقدت معظم أظفار عائلتها في العدوان صانا تيريدين من العالم، أحيات «رسالتني للنّاس إذا يبسوا الدارين يكبوا لي رسالة أو أي شيء.. ماذا تقول لدارين ولأطفال فلسطين؟»

لا قدرة لي على أن اكتب نفسي في موقع رجل إنقاذ. أنا أيضًا مهزوم ومنكسر وجروح ولكن كلّ هذه الانكسارات لا تعني من تخني معانقة دارين، التربيت على كنفها بلمسة الرقة. لاقول لها إنّ العالم وحش يا صغيرتي، لكنّ هذه الكلمات التي قد تشعرك بالدعة للحظات قليلة تعال أزمانا لا تحصى وحيوات لا عدّ لها.

## فعاليات



إنّ هذه الأرقام الجديدة أعمال هادي سي، لكنّ ما يؤلفه النخّات منها شي آخر. قلت إنّ عمل هادي سي يردنا إلى تاريخ النحت وإلى أساطينه، إنّهُ يذكّرنا في اعماله بهؤلاء، نحت هادي سي هو هذه القدرة على الحك والتشكيل في اعماله نبدو في النقاهاتها، وفي تكاويتها وتداخلاتها وتشبيحها، ذات جعل شاعرية أو شعرية.

في العمل الواحد نجد ما يمكن أن يبدو نوعًا من التانث، من قضة الخليقة، من مزيجًا من الشعر، ومن الدين، ومن التشيد. عند ذلك نصح إن نفكر بأسماء كبيرة، جياكوميتي مثلا. فن هادي سي يضعنا هكذا، في معنى النحت وفي تاريخه.

(شاعر وروائي من لبنان)



مهالمعرض

ضمت فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان «سبكا جاز»، تُعرض، عند الثامنة من مساء الاربعا المقبل، في «مركز الفنون الركحية والدرامية» في مدينة الكاف التونسية، مسرحية **مكان** للمخرج الفلسطيني **حسن فاعود**. يمزج العمل بين الاداء المسرحي والموسيقى بالاستناد الى نصوص للشاعر الفلسطيني **طه محمد علي** (1931 - 2011).

حته الرابع من الشهر المقبل، يتواصل، في «لمؤسسة العامة للحب الثقافي» (كثارا)، بالدوحة، **معرض الإبداعات التراثية والثقافية والمنتجات الفلسطينية**، الذي انطلق الجمعة الماضي. المعرض، المُقام تحت شعار «رثانا ارضا حكاية صمودنا»، يضمّ فعاليات ثقافية، ومحاضرات وندوات حول القدس، وإضاءة على حرف وصناعات يدوية، وعروضا حيّة تحاكي الاسواق الشعبية الفلسطينية.

**السؤال المجتمعي** هو العنوان الأوّلي للمعرض الذي ستقيمه «مؤسسة القطان» في رام الله، حيث وجّهت الدعوة للثانين والمجموعات الفنية وصانعي الافلام والكثّاب والموسيقيين، لتقديم طلبات المشاركة حتّى منتصف الشهر المقبل. يستكشف المعرض ارشيفات المؤسسات والوثائق الفلسطينية خلال السنوات الثلاثين الماضية.

يحتضن «متحف سرفس» في بيروت، عند السابعة والنصف من مساء الخميس المقبل، عرضا ومناقشة للفيلم الوثائقي **خلف الدرع** (2022) للأخرجة اللبنانية **سيرين فتوح**. يؤثّف الشريط لحظات من تاريخ العاصمة اللبنانية وحية سكّانها بين انتفاضة 17 تشرين الأوّل، اكتوبر 2019 وانفجار مرفأ بيروت في 4 آب/ اغسطس 2020.



## تقرير

تسعى الأندية العربية لإبقاء لقب كأس الكونفيدرالية بين يديها، فالزمالكَ المصري قريب وقادر على بلوغ النهائي بينما ينتظر الجميع ما ستؤول إليه الأزمة بين نهضة بركان واتحاد العاصمة

# الكونفيدرالية الأفريقية

## هل يكون النهائي عربياً؟

القاهرة - **محمد طالب**

تخرب الجماهير الأفريقية الدور النهائي لبطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم موسم 2023-2024، سعياً لحلم خوض نهائي عربي خالص من بين ثلاثة أندية عربية تتنافس

في الدور نصف النهائي وتقام مباراتنا الإياب من نصف نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية، حينما يلتقي الزمالك المصري نظيره دريمز الغاني، مقابل ديربي عربي يجمع بين نهضة بركان المغربي واتحاد العاصمة الجزائري (حامل اللقب)، وهو



مواجهة منظرية بين المرفف المصري ودريمز (Getty)



المرفف الغاني خصم صعب للمراس (جيمز جاتز/Getty)

الارتفاع التهديفية المميزه في مسيرته مع الزمالك القوة الحصارية الأكبر في هجوم الفريق، بعد تعاقبه من الإصايب، ويضع عليه المدرب البرتغالي أمال كبيرة، خاصة مع غيابات أخرى لعدم القيد الذي يمر به الزمالك، وتحديدًا غياب الشناقي المحزين في الوسط ناصر ماهر وعبد الله السعيد اللذين تلقيا بشكل لافت مع الفريق في مباراتيه بالدوري المحلي.
وعدت إدارة نادي الزمالك لأعيه الفريق بمكافآت مالية فوريه، في حال تحطى عقبة دريمز الغاني، وإنقاذ بطاقة التأهل إلى الدور النهائي. من جانبه،



يسعد لاعبي الزمالك للحظف لقب كأس الاتحاد الآسيوي للمرة الثانية (مراس برس)

— **نهضة بركان واتحاد العاصمة.. لقاء مصق حته صافرة الحكم**

اللقاء المعلق حتى صافرة الحكم بعد الغاء لقاء الذهاب. وتنتجه الأنظار صوب مدينة كوماسي في غانا، إذ يحل نادي الزمالك المصري ضيفًا على دريمز الغاني، بحثًا عن إنقاذ الأحلام البيضاء في المنافسة بقوة على لقب بطل الكونفيدرالية، وإحراز

الكأس القارية للمرة الثانية في تاريخه، ويخوض الزمالك مباراة دريمز الغاني في ظروف صعبة، بعدما تعادل دون أهداف في لقاء الذهاب بالقاهرة، وبات في حاجة إلى التعادل الإيجابي، بأي نتيجة، أو الفوز على دريمز في مقر داره، من أجل حصص تأشير مهمة التأهل إلى النهائي، فيما يكفي دريمز الفوز على الزمالك لحسم الصعود التاريخي له في الكونفيدرالية، ويدخل الزمالك لمواجهة الليلة مدعوماً بعودة ثلاثة عناصر مهمة في تشكيلته الأساسية، غابت عنه في لقاء الذهاب أمام دريمز الغاني، وهم أحمد مصطفى زيزو نجم الوسط وهداف الفريق الأول، وأحمد فتوح الظهير الأيسر، وعمر جابر الظهير الأيمن، وهو الثلاثي الذي يملك خبرة كبيرة، يعول عليها المدير الفني البرتغالي جوزيه غوميز كثيراً في تدعيم تشكيلته بعد تأثر الفريق بغيابيه في جولة الذهاب، ويراهن فريق الزمالك بشكل عام على تشكيلة بصرها حارس المرعي محمد عواد، وقلبا الدفاع حمزة المنلوئي وحسام عبد المجيد، وتيبيل دونغا ومحمد شحاتة وأحمد حمدي ثلثي الارتكاز، ومحمود عبد الرازق شيكابالا، كاتبي الفريق وصانع العابه، وموتيانا وإبراهيمًا نداي ومصطفى شلبي في الوسط الهجومي، وسوف الدين الجزيري وسامسون أكينولا رأسا الحربة، إلى جانب الثلاثي عمر جابر وأحمد فتوح وأحمد مصطفى زيزو. ويُنظَر أن يؤدي الزمالك المباراة بتوازنٍ بين الشقين الدفاعي والهجومي، في ظل حرص المدرب البرتغالي جوزيه غوميز على عدم استقبال أيِّ هدف، والسعي وراء التسجيل من خلال الحلول الفردية تارة، والكرة الجماعية والجمل التكتيكية تارة أخرى، وفقاً لإمكانات

الأرقام التهديفية المميزة في مسيرته مع الزمالك القوة الحصارية الأكبر في هجوم الفريق، بعد تعاقبه من الإصايب، ويضع عليه المدرب البرتغالي أمال كبيرة، خاصة مع غيابات أخرى لعدم القيد الذي يمر به الزمالك، وتحديدًا غياب الشناقي المحزين في الوسط ناصر ماهر وعبد الله السعيد اللذين تلقيا بشكل لافت مع الفريق في مباراتيه بالدوري المحلي.
سواء في مصر أو غانا، على تطوير الجانب الهجومي، نحتاج إلى التسجيل في مرمرى دريمز، وهذا ما أكدنا عليه في المحاضرات الفنية، وستلعب بكل قوة في

وتنتجه الأنظار صوب المغرب، حيث تقام

## تغيير ملعب نهائي بطولة كأس الاتحاد الآسيوي

بالعراق، أنا شخصياً لا أعرف السبب وماذا حصل، رغم أن المباريات الدولية تُلعب في العراق بشكل طبيعي والدليل التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم وكأس آسيا» وأضاف: «حاولنا الضغط من أجل تجنب تغيير الملعب ولكن كان هناك رفض، ونحن كدوري لبناني ضعيف نسبيا مقارنة بغيرنا، كانت الاستجابة لنا متواضعة».

وعند الاستفسار عن مدى دقة نقل النهائي إلى مجمع السلطان قابوس الرياضي في عمان، أكد سليمان هذه المعلومات وقال: «نعم اعتقد أن المباراة المنعقدة في عمان في الوقت الحالي» وفي بحث خاص لـالعربي الجديد، ربما يعود سبب رفض الفريق الأسترالي السفر للعراق لخوض المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي إلى أن الحكومة الأسترالية أصدرت تعليمات رسمية يوم 24من الشهر الحالي، تمنح فيها مواطنيها بتجنب السفر إلى العراق بسبب الأوضاع

— **نادي العهد الفريفي اللبناني الوحيد الذي حقق اللقب**

مباراة الإياب في الدور نصف النهائي من كأس الكونفيدرالية الأفريقية، التي تجمع بين نهضة بركان المغربي واتحاد العاصمة الجزائري. ولم تَقم مباراة الذهاب في الجزائر، رغم حضور الفريقين إلى أرض الملعب، بعدما رفض اتحاد العاصمة دخول نهضة بركان مرتدياً قمصاناً لحجل، دلالات سياسية وخريطة مثيرة للجدل، فيما تمسك نهضة بركان بموقفه، معتبراً أنه نفس الزى الرسمي الذي يخوض به مبارياته في بطولاته المختلفة. وقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» اعتبار

نهضة بركان فائزاً بثلاثة أهداف دون رد في الذهاب، ليعبر الاتحاد الجزائري بدوره اللجوء إلى المحكمة الرياضية الدولية لحفظ حقوق اتحاد العاصمة. وبعد قران في الجزائر، رغم حضور الفريقين إلى أرض الملعب، بعدما رفض اتحاد العاصمة دخول نهضة بركان مرتدياً قمصاناً لحجل، دلالات سياسية وخريطة مثيرة للجدل، فيما تمسك نهضة بركان بموقفه، معتبراً أنه نفس الزى الرسمي الذي يخوض به مبارياته في بطولاته المختلفة. وقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» اعتبار



الزمالك يصطح بلوغ نهائي الكونفيدرالية (عبر احمد/Getty)

## مباريات الأسبوع

— **كأس آسيا تحت 23 عاماً: المرافك يتاهل والسعودية تودع البطولة**

وَعُ منخب السعودية بطولة كأس آسيا لأقل من 23 عاماً، التي تقام في العاصمة القطرية الدوحة. والمؤهلة إلى الألعاب الأولمبية التي ستدور في باريس، في الصيف المقبل من ربع النهائي، إثر خسارته، أمام منتخب أوزبكستان بنتيجة (2-0)، في المباراة التي دارت على استاد خليفة الدولي. وتلقى منتخب السعودية هدفاً في نهاية الشوط الأول، سجله كوشاين نورشايف، وذلك رغم بدايته القوية في المباراة، لكن البطاقة الحمراء، التي حصل عليها لاعب خط الوسط، أيمن يحيى نجم فريق النصر السعودي، إثر جمعه لبطاقتين في الدقيقة 70، صعبت المواجهة على المنتخب العربي، وجعلته يتلقى الهدف الثاني في الدقيقة 84، من اللاعب أومارالي راخونواليف الحترف في فريق روبن كازان الروسي.

من جهة فاز المنتخب العراقي على منتخب فيتنام بنتيجة (1-0)، في مباراة الدور ربع النهائي، وحمل الهدف الوحيد توقيع علي جاسم، نجم فريق القوة الجوية العراقي، من ركلة جزاء، في الدقيقة 64 من اللقاء، وهو الهدف الثالث في رصيده منذ انطلاق البطولة. ليحافظ أسود الراندين على حظوظهم في التأهل إلى الألبيناد، إذ احتلوا أحد المراكز الثلاثة الأولى في البطولة، ولا فإنهم سيضطرون لخوض مباراة الملحق أمام ممثل قارة أفريقيا منتخب غينيا.

— **غولر يهزم ريال مدريد الفوز على سويسداد**



قاد النجم التركي الشاب أردا غولر، فريقه ريال مدريد لانتصار (1-0) على مضيفه ريال سوسيداد، ضمن منافسات الجولة 33 من اليجا، على ملعب «أونيتا»، وسجل غولر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 29، ليغرز ريال مدريد صدارته لجدول ترتيب اليجا، برصيد 84 نقطة، بفارق 14 نقطة، فيما وصل رصيد ريال سوسيداد إلى 51 نقطة، جمعها حتى الآن في منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم.

**الهلاك يهزم الفتح بثلاثية في الدورب السعودي** تجاوز نادي الهلال كبيرة خروجه من دوري أبطال آسيا بتحقيق فوز ثمين على ضيفه الفتح (3-1)، بعدما كان متأخراً (1-0) في المباراة التي جرت على ملعب «الملكة أرينا» ضمن الجولة 29 من الدوري السعودي للمحترفين. وتقدم الفتح أولاً عن طريق لوكاس زيلاريان في الدقيقة 57، لكن الهلال أدرك التعادل بعدما بدقيقة واحدة بتوقيع ميشال ديلغادو، وسجل روبن نغيز هدف الهلال الثاني في الدقيقة 74 من ركلة جزاء، فيما عزز علي الليهي بهدف ثالث في الدقيقة 1490، وواصل الهلال صدارة الدوري السعودي لكرة القدم برصيد 80 نقطة.

— **الاتحاد يحسم مواجهة مونييليه وولانت**

حَظِ التعادل الإيجابي (1-1) على نتيجة مواجهة مونييليه وضيفه نانت في المرحلة الحادية والثلاثين من منافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم، ويأيد أصحاب الأرض بافتتاح النتيجة عبر ألكو إلامز في الدقيقة الثانية فيما أدرك نانت التعادل بواسطة ستايس أبلين، في الدقيقة السابعة، ورفع نانت رصيده إلى 32 نقطة جمعها حتى الآن في الدوري الفرنسي، فيما بات في جبهة مونييليه 37 نقطة.

— **ريال سوحج في فوز غلطة سراي على أضنة ديمرسور**

عزز غلطة سراي صدارته للدوري التركي لكرة القدم، عقب فوزه على أضنة ديمرسور (3-0)، بالجيولة 348 من البطولة. وتمكن غلطة سراي من تسجيل 3 أهداف عن طريق حكيم زياش في الدقيقة 53، وكريم ديمرباي في الدقيقة 64، وماورو إيكاردى 1490.

## ساكي وكابيلو يرشحان موتا لتدريب ميلان

بمجرد إلغاء نظرية على بولونيا، لقد قدّم أسلوب ليبر مثير لجموعة من اللاعبين غير المعروفين بأغالب، هنا في بلبو بيركن على اللاعب الفردي استطاع نقل فكرة الجماعة إليه، يسكنون مثاليا ميلان، ولكن بشرط واحد، أنت أحب المدربين أو تريد أن يكونوا

الفني للنادي اللومباردي، قال كابولي في تصريحات الصحفية لإغاغتيا ديلو سبورت الإيطالية: «تياغو موتا أحد الأسماء المفضلة لدي، لديه خبرة في الأندية الكبرى، وذلك بفضل مسيرته كلاعب كرة قدم، كما قام بإنشاء مثيرة للاهتمام في بولونيا، هو لاعب خط وسط سابق، انظر إلى أفضل المدربين في العالم وسجّد كوتشي، وتشابي ألونسو، وأنشيلوتي، وأرتيتسا، والبغري وتشافي، جميعهم لديهم أمر مشترك، النيس كذلك؛ لاعبو خط الوسط يمتلكون شيئا مهما، يمكن أن يكون الرؤية أو الشعور بالتوازن، أو القدرة على إدارة الهجوم والدفاع.» أما في ذلك مثل منتخب إيطاليا سابقاً، يُعدّ الديبل الأوروبي، والخروج على إثرها من مسابقة الدوري الأوروبي على يد روما، إضافة للفنل مباراتي الدور نصف النهائي، ويعود نادي العهد إلى المباراة النهائية مجدداً، بعد أن حقق لقب الدوري المحلي، والذي ذهب لصالح الغريه التقليدي إنتر. وينتهي عقد تياغو موتا مع نادي بولونيا الذي يقوده حاصراً من رئيس النادي، يُعدّ مبلوغ دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه، ومن المنتظر أن يقال بيولي من منصبه في نهاية الموسم الحالي، وحول إمكانية تعيين لاعب الوسط السابق على رأس الجهاز «هو مدرب حديث وأوروبي وصاحب رؤية،

في أفضل الظروف، هنا في ميلانو ما زلت لا أفهم تسلسل القيادة (يقصد المسؤولين المعروفين بأغالب، هنا في بلبو بيركن على النجاحات تبدأ دائماً من النادي، كيف يُنظّم ميلان حالياً؟ من يقبر؟» واستطاع موتا هذا الموسم أن يخطف الأضواء من الجميع



مولا مدرب بولونيا في الملعب الوطني بالعاصمة روما يوم 22 ابريل (أليك حدج جوفالفا/Getty)

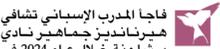


## تقرير

يشكل تراجع تشافي هيرنانديز عن قراره الرحيل عن فريقه برشلونة الإسباني بنهاية الموسم الحالي، وقبل عام من نهاية عقده، حدثًا مميزًا، بالنظر إلى أن المدرب الإسباني كان يبدو عازماً على الرحيل وعدم قيادة الفريق خلال الموسم المقبل، ليقرر التراجع لاحقاً

# خفايا استمرار تشافي

**برشلونة. العربي الجديد**



فاجا المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز جماهير نادي برشلونة خلال عام 2024 في مناسبتين، كانت الأولى عندما أعلن عن رحيله عن النادي عقب خسارة الفريق أمام فياريال في الدوري، إذ أكد أنه سيترك الفريق بنهاية الموسم الحالي، وتثبيت قراره وأكد في مناسبات أخرى تمسكه بالرحيل، ثم كانت المفاجأة الثانية، خلال الأيام الماضية، عندما تراجع عن القرار وأكد استمراره مع الفريق، لينتهي الأخير التي تناولت العديد من الأسماء التي كانت مرشحة لتعويضه في قيادة النادي الكلاسيكو أمام ريال مدريد بعد أيام

توقع أن يكون ميكيل أرتيتا أو روبرتو دي زيربي على رأس الفريق.

وحسم تشافي قراره الجديد في مرحلة حرجة من الموسم، وذلك بعد أن ودّع الفريق منافسات دوري أبطال أوروبا في ربيع النهائي إثر الخسارة أمام نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ثم خسارة الكلاسيكو أمام ريال مدريد بعد أيام



## فيرا تي والعودة إلى أوروبا

يخطط نادي برشلونة الإسباني، لصفقات قوية في الميركاتو الصيفي، بهدف إنتاج الموسم القادم ودعم فرص الفريق في التالف، إذ يظهر الإيطالي ماركو فيراتي، لاعب نادي العربي القطري، من بين الخيارات التي يدرسها الفريق من أجل دعم وسط ميدانه، خاصة بعد الإزمارت التي ضربت الصريف بإصابة الكثير من النجوم، وتواضع مستوياته عدد آخر من اللاعبين، فيما تسهم إدارة النادي لتوفير كل ظروف النجاح للمدرب تشافي هيرنانديز.

قليلة من الخيبة الأوروبية، وقد كشف رئيس نادي برشلونة الإسباني خوان لابورتا والمدرب تشافي هيرنانديز خفايا التطورات الماضية، إذ قدم رئيس النادي ومدربه تصورهما للمرحلة القادمة وخفايا استمرار تشافي مدريا للنادي. وقال لابورتا في مؤتمر صحفي: «يعتبر تشافي بمثابة قُدوة في تاريخ النادي، وقربه من اللاعبين أمر مهم، نؤكد ثققتنا الكاملة بتشافي وندعو جميع العاملين في النادي لدعمه. يملك تشافي حماساً كبيراً وطموحاً رأبناه في عمله منذ اليوم الأول لتوليه المهمة» وأضاف لابورتا في حديثه عن القرار الرسمي باستمرار تشافي: «نحناج مدريا يضع برشلونة في عيونه واستمرار تشافي كان القرار الصحيح، لديه الطموح المطلوب للاستمرار في منصبه، وهو سعيد بالبقاء معنا».

أما مدرب فريق برشلونة الإسباني تشافي هيرنانديز، فتحدث عن قرار استمراره وشرح للصحافيين ما حصل في الأشهر الأخيرة، خصوصاً بعد إعلانه الرحيل في وقت سابق، وقال: «لم يأت عملي هذا الموسم بالنتائج المطلوبة لكنني تلقيت الدعم الكثير من الإدارة، وهو الأمر الذي دفعني لتغيير رأبي لأوافق على البقاء مع النادي». وتابع المدرب: «مشروعنا مستمر وعلينا أن تكافح من أجله، ولدينا القدرة على مواصلة العمل وتقديم الأفضل لبرشلونة». وأضاف: «بلغت الإدارة أنني سأرحل في نهاية الموسم، ولكن الكثير من الأمور تغيرت في الأشهر الأخيرة، أنا لم استمر في مناصبي بسبب الإثابة أو المال، لديّ حماس للاستمرار في هذا المشروع

ومن قال إنني غدرت قراري وافقت على الاستمرار لأن هناك عاملاً متبقياً في عقدي يجب استكماله، أقول له إن الأمر لا يتعلق بألمال أبداً».

وتبرز أربعة دوافع رئيسية أدت بالمدرب تشافي إلى الاستمرار ورفع التحديات في الموسم الجديد، لمباتي الاجتماع الذي جمعه بممثلين عن مجلس الإدارة بنتيجة إيجابية واتفاق ربما سجدحت أنفساماً وسط المشجعين، فمنهم من يساند بقاءه وآخر يرغب في رحيله بعد الفضل الذي سجله هذا الموسم.

ولعل نجاح تشافي الموسم الماضي مع برشلونة، وتوجيهه بكاس السوبر الإسباني والدوري عندما وضع حداً لسيطرة ريال مدريد، كانا بمثابة الدافع الأساسي لبقائه مع النادي، إذ أقتنع بقدرته على تكرار إنجازاته في الموسم الجديد بما أنه سبق أن تذوق حلالة الفوز بالألقاب،

غير أن بلوغ الألقاب لن يتحقق سوى مقابل شروط مهمة، ومن بينها تدعيم الصفوف



يواضع تشافي قيادة برشلونة (جوتي/كوزا)

## وجه رياضي

# كارلوس مارتن

**إسلام المؤيد**

يعتبر دوري الدرجة الثانية الإسبانية المكان المناسب للاعبين الإسبان الصاعدين في الأندية الكبرى، للبروز والتألق. كما هو الشأن بالنسبة إلى الثلاثي داني فيغيان ونيكو جاكسون ورودريغو ريكيلمي، علاوة على اللاعب الصاعد كارلوس مارتن، نجم فريق ميранديس الذي انضم إليه في الموسم الحالي على سبيل الإعارة من فريق أتلتيكو مدريد، خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، وتمكن في نهاية الأسبوع المنقضي من تسجيل هدف الانتصار على بورغوس بنتيجة 2 – 1. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية إن مارتن البالغ من العمر 22 عاماً، وصل إلى الفريق متعباً خطوات زميله السابقين في نادي العاصمة الإسبانية، سيرخيو كاميلو ورودريغو ريكيلمي، اللذين لعبا مع

## صورة في خبر

## الترجي يتاهل إلى مونديال الأندية

حسم الترجي الرياضي التونسي تأمله إلى المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية عام 2025، التي تقام للمرة الأولى بمشاركة 25 فريقاً. وتشهد البطولة مشاركة 4 فرق أفريقية هي: الأهلي المصري حامل لقب دوري أبطال أفريقيا عامي 2021 و2023، بجانب الوداد البيضاوي المغربي بطل نسخة دوري الأبطال في 2022، وحسم الترجي التونسي تأمله إلى نهائيات مونديال الأندية. بعد الوصول إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا للموسم الحالي، عقب عبوره عقبة صن داويز. كذلك منح انتصار الأهلي أمام بطل الكونغو بطاقة العبور لصن داويز الجنوب أفريقي، ليكتمل عقد فرق القارة السمراء، المشاركة في البطولة.



## علاء هامش الحدث

### بايرن ميونخ يستعد لصفقة قياسية جديدة

فتح أولي هونيس، عضو المجلس الإشرافي في نادي بايرن ميونخ ورئيسه السابق، الباب أمام إمكانية التعاقد مع لاعب ألماني مميز مقابل 100 مليون يورو. وكان النادي الألماني قد كسر حاجز 100 مليون لأول مرة في تاريخه. الصيف الماضي، بتعاقداه مع المهاجم الإنكليزي هاري كين. وحول إمكانية التعاقد مع لورين فيرتز، لاعب باير ليفركوغن، أجاب أولي هونيس في تصريحات صحافية، بإمكاننا إنفاق 100 مليون يورو مرة واحدة من أجل هاري كين.. ربما نفعل ذلك مرة أخرى من أجل لاعب ألماني، لكن ليس أو 5 مرات».

### ميار شريف تواصل التالف في مدريد وتضطم بريابكتيا

تأهلت لاعبة كرة المضرب المصرية ميار شريف (27 عاماً)، المصنفة 72 عالمياً، إلى الدور الـ 16 من بطولة مدريد المفتوحة للنس، إثر تحقيقها مفاجأة مدوية بانتصارها على لاعبة الأوكرانية مارتا كوستيوكو، المصنفة 21 عالمياً، لتستعيد مستوياتها المعهودة، بعد بداية صعبة في الموسم الجديد، وتراجع نتائجها كثيراً بالمقارنة مع العام الماضي 2023. وحسنت شريف الواجهة لفائدتها بمجموعتين من دون رد، بواقع 6 – 2 و 5 – 7. في مباراة لم تتجاوز في توقيتها ساعة و35 دقيقة، وتميزت بالإتارة، خصوصاً في مجموعتها الثانية التي استغرقت 54 دقيقة. قبل أن تسهمها النجمة العربية، وتنتهي اللقاء لفائدتها، وتحقق فوزها الثاني

على سبيل لها الانتصار على الأميركية لوران ديفيز المصنفة الـ 166 عالمياً في الدور الأول، وستكون ميار شريف أمام مواجهة صعبة في الدور القادم، إذ ستواجه النجمة الكازخستانية إيلينا ريابكتيا المصنفة الرابعة عالمياً، والبالغة من العمر 24 عاماً.

### سالييريتانا أوله الهابطيت في الكالتشيو

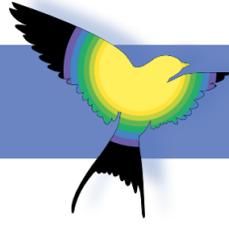
هبط نادي سالييريتانا رسمياً إلى دوري الدرجة الثانية الإيطالي قبل نهاية المسابقة المحلية بأربع جولات. وحلّ نادي سالييريتانا ضيفاً على نظيره فروسينوني، في مباراة سقط فيها الضيوف بثلاثة نظفة. في الجولة الـ 34. وبهذه النتيجة، هبط نادي سالييريتانا إلى دوري الدرجة الثانية بعدما جمع 15 نقطة فقط من 34 مباراة محتلاً بذلك المركز الأخير في جدول الترتيب. وأصبح نادي سالييريتانا أول الهابطين إلى منافسات دوري الدرجة الثانية، بعدما ودّع منافسات الكالتشيو بشكل رسمي.

### هولكنبرغ يرحل عن فريق هاس في نهاية موسم فورمولا 1

أعلن السائق الألماني نيكو هولكنبرغ أنه سينفصل عن فريق هاس المنافس في بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، عندما ينتهي عقده مع الفريق بختام الموسم الحالي، وانضم هولكنبرغ إلى فريق هاس العام الماضي، بعد غيابه مدة ثلاث سنوات عن منافسات الفورمولا 1، علماً أنه يحتل حالياً المركز الـ 13 في الترتيب العام لفئة السائقين ببطولة العالم هذا الموسم. وكان هولكنبرغ ثلاث مرات ضمن المراكز العشرة الأولى خلال أول خمسة سباقات للجائزة الكبرى في عام 2024. وقال آيار كوماتسو، رئيس فريق هاس، «نشكر نيكو على مساهماته في الفريق خلال الفترة التي قضاهنا معنا. لقد كان سائقاً رائعاً في الفريق، وبشخصاً نستمتع كثيراً بالعمل معه». وأضاف «هناك الكثير من السباقات المقبلة هذا العام، لذا نتطلع لمواصلة الاستفادة من خدماته طوال الفترة المتبقية من الموسم الجاري».

### اليونان تسلم الشعلة لمنظمي أولمبياد باريس

سلمت اليونان الشعلة الأولمبية لمنظمي أولمبياد باريس 2024 في احتفال رسمي أقيم في أثينا، وأقيم الاحتفال في استاد باناثينايكوس، المني كله من الرخام، حيث أقيمت أول دورة ألعاب أولمبية في العصر الحديث في عام 1896. وقال سيبيروس كابيلوس، رئيس اللجنة الأولمبية اليونانية، لتوني إستانغيه، رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس: «أطيب تمنياتنا بنجاح تنظيم النسخة الـ 33 من الأولمبياد في باريس». وأضيفت الشعلة التقليدية يوم 16 إبريل/نيسان الماضي في الموقع الأثري القديم في أولبيا بشبه جزيرة بيلوبونيز اليونانية.



تشير الدراسة التي نُشرت أخيراً في مجلة Nature Genetics إلى أن القهوة العربية تطوّرت منذ أكثر من 600 ألف سنة في غابات إثيوبيا عن طريق التزاوج الطبيعي بين نوعين آخرين من أنواع القهوة



في مزرعة لحبوب القهوة في شيشدا الإثيوبية (Getty)

## القهوة العربية قصة «أرابيكا» التي بدأت قبل أكثر من 600 ألف عام

محمد الحداد



يستخدم عمالقة تقديم القهوة حبوب القهوة من نباتات أرابيكا حصرياً لتحضير ملايين أكواب القهوة التي يقدمونها كل يوم. ومع ذلك، وبسبب التنوع الوراثي المنخفض الناجم عن تاريخ تزاوج سلالات الأقارب، فإن القهوة العربية عرضة للإصابة بالعديد من الافات والأمراض، ولا يمكن زراعتها إلا في أماكن قليلة في العالم حيث تكون تهديدات مسببات الأمراض أقل وتكون الظروف المناخية أكثر ملاءمة. حديثاً، ابتكر باحثون ما يقولون إنه الجينوم المرجعي الأعلى جودة حتى الآن لأنواع القهوة الأكثر شعبية في العالم «أرابيكا»، وكشفوا أسراراً حول نسبها الذي يمتدّ لآلاف السنين وفي قارات عدة. تشير نتائج الدراسة التي نُشرت يوم 15 إبريل/نيسان الحالي في مجلة Nature Genetics إلى أنّ القهوة العربية تطوّرت منذ أكثر من 600 ألف سنة في غابات إثيوبيا، عن طريق التزاوج الطبيعي بين نوعين آخرين من أنواع القهوة. تعتبر

«أرابيكا» مصدر ما يقرب من 60 في المائة من إجمالي منتجات القهوة في العالم، إذ تساعد بذورها الملايين على بدء يومهم أو البقاء مستيقظين لوقت متأخر. ومع ذلك، فإن التهجين الأولي الذي أدى إلى إنشائها جرى من دون أي تدخل من البشر. تشكلت «أرابيكا» نتيجة تهجين طبيعي بين قهوة كانيفورا وقهوة يوجينيويديس، حيث تلقت مجموعتين من الكروموسومات. واجه العلماء صعوبة في تحديد متى وأين حدث تعدد الصبغيات البلورية هذه، مع تقديرات تتراوح في كل مكان من 10000 إلى مليون سنة مضت. للعثور على دليل على الحدث الأصلي، قام الباحثون بفحص جينومات «أرابيكا» المختلفة الخاصة بهم، من خلال برنامج النمذجة الحسابية للبحث عن توقعات أساس الأنواع. تظهر النمذجة ثلاثة اختناقات سكانية خلال تاريخ «أرابيكا» إذ وقع أقدمها منذ حوالي 29 ألف جيل، أو 610 آلاف سنة. يقول الباحثون إن هذا يشير إلى أن «أرابيكا» تشكلت في وقت ما قبل ذلك، أي منذ 610 آلاف إلى مليون سنة مضت. وجدت الدراسة أن أعداد نباتات

أرابيكا تزايدت وتضاءلت خلال فترات تسخين وتبريد الأرض على مدى آلاف السنين، قبل أن تُزرع في نهاية المطاف في إثيوبيا واليمن، ومن ثم تنتشر في جميع أنحاء العالم. يقول المؤلف المشارك في الدراسة فيكتور ألبرت - استاذ العلوم البيولوجية في جامعة كاليفورنيا - في تصريح له «العربي الجديد»، إن الفريق البحثي استخدم المعلومات الجينومية في النباتات الحية اليوم للعودة بالزمن ورسم الصورة الأكثر دقة ممكنة لتاريخ القهوة العربية الطويل، وكذلك تحديد مدى ارتباط الأصناف المزروعة الحديثة بعضها ببعض. يضيف ألبرت أن الفهم التفصيلي لأصول وتاريخ تكاثر الأصناف المعاصرة أمر بالغ الأهمية لتطوير أصناف «أرابيكا» جديدة تتكيف بشكل أفضل مع تغير المناخ. من خلال الجينوم المرجعي المقترح في الدراسة، الذي أنجز باستخدام تكنولوجيا تسلسل الحمض النووي المتطورة وعلوم البيانات المتقدمة، تمكن الفريق من تسلسل 39 نوعاً من القهوة العربية. ويحذر الفريق من أن انخفاض

### باختصار

تعتبر «أرابيكا» مصدر ما يقرب من 60 في المائة من إجمالي منتجات القهوة في العالم

استخدمت المعلومات الجينومية في النباتات الحية اليوم للعودة بالزمن ورسم الصورة الأقدم لتاريخ القهوة العربي الطويل

تنوع القهوة اليمنية قد يكون هو الأساس لجميع الأصناف الرئيسية الحالية

التنوع الجيني للقهوة العربي يعني أنه يمكن تدميرها بالكامل.

«على الرغم من وجود مراجع عامة أخرى للقهوة العربية، إلا أن جودة عمل فريقنا عالية للغاية. لقد استخدمنا أحدث مناهج علم الجينوم - بما في ذلك تسلسل الحمض النووي عالي الإنتاجية للقراءة الطويلة والقصيرة - لإنشاء الجينوم المرجعي لأرابيكا الأكثر تقدماً واكتمالاً واستمراراً حتى الآن»، يقول الباحث المشارك في الدراسة.

ويعتقد الباحثون أن نباتات البن قد تطوّرت في إثيوبيا، لكن الأصناف التي جمعها الفريق من المنطقة الممتدة من جنوب شرق أفريقيا إلى آسيا، أظهرت انقساماً جغرافياً واضحاً. نشأت الأصناف البرية التي تمت دراستها جميعها من الجانب الغربي، في حين أن الأصناف المزروعة نشأت من الجانب الشرقي الأقرب إلى مضيق باب المندب الذي يفصل بين أفريقيا واليمن. تتماشى هذه النتيجة مع الأدلة التي تشير إلى أن زراعة القهوة ربما بدأت بشكل أساسي في اليمن، في حوالي القرن الخامس عشر. «يبدو أن تنوع القهوة اليمنية قد يكون هو الأساس لجميع الأصناف الرئيسية الحالية. القهوة ليست من المحاصيل التي هُجنت بشكل كبير، مثل الذرة أو القمح، لأننا أصناف جديدة. اختار الناس بشكل أساسي مجموعة متنوعة أعجبهم ثم قاموا بزراعتها. لذا فإن الأصناف الموجودة لدينا اليوم ربما كانت موجودة منذ فترة طويلة» يشير المؤلف المشارك في الدراسة.

## وأخيراً

### في ذكرى الأبنودي

خطيب بدلة

صادفتُ، قبل بضعة أيام، الذكرى التاسعة لرحيل الشاعر الكبير، عبد الرحمن الأبنودي (1938 - 2015)، عن عمر 77 سنة. أنا، محسوبكم، غير مطلع على مجمل الحركة الشعرية في مصر، ولا يحق لي إطلاق حكم قيمة على أيّ من شعرائها، ومع ذلك، يحتل الأبنودي، عندي، مكانة رفيعة، بين شعراء الفصحى والعامية المصريين، مجتمعين. من يبحث في تراث الأبنودي الشعري، يجد لديه مقدرة استثنائية على إبداع القصيدة الشعبية المغناة، وقد أبدع منها مئات الأغنيات التي شدّ بها مطربون ومطربات، فرسخت في وجداننا. وكتب الأبنودي، كذلك، القصيدة الملحمية، ومثلها قصيدة «العمّة يامنة»، التي يظهر فيها نفسه الشعري الطويل، ومؤسقاها المتدفقة العذبة، ومقدرته على الغوص في أعماق البشر الهامشين، كتلك العمّة العجوز التي تفيض بما تركته فيها السنون من حكمة، وفلسفة، ودهشة، ونبرة تهكمية.. يامنة: رعت ابن أخيها عبد الرحمن طفلاً، وعاصرتة شاباً، ورجلاً، وبعدما غاب عنها طويلاً، رأت صورته في

«الجرنان» وهو شائب: (وقالوا لي كمان خُفِّفْتُ، وأنت عجوز خلغت يا خوي؟ وبنات؟ أمال كنت بتعمل إيه طول العمر اللي فات؟ ما عرفتُ تجبك حته واؤ؟ ولا أقول لك؟ يعني اللي جبناهم نفعونا في الدنيا في إيه؟)... إلى أن تصل إلى التعجب من نفسها، وكيف أنها ما تزال حية بعدما مات معظم الذين عاصرتهم، ومات بعض أبنائها وبناتها، فاستنتجت أنّ بقاء الإنسان حياً بعد وفاة زويه أمرٌ مرعب، فقَدّمت لعبد الرحمن تلك النصيحة المدهشة: إذا جاك الموت يا وليدي موث على طول. عدا عن السلاسة، والأنسيابية، والموسيقى التي تتسرّب في ثنايا قصيدة الأبنودي، يمكننا الحديث عن براعته في رسم صور شعرية ناطقة، كقوله، مثلاً: عُذّي النهار، والمغربية جاية تتخفي ورا ظهر الشجر، وعشان نتوه في السكة، شالك من ليالينا القمر..

هناك، في مصر، وفي كل مكان، شعراء متميزون، و«الأبنودي» مثلهم، ولكنه يمتلك ميزة إضافية نادرة: الحضور الجذاب أمام كاميرا التلفزيون. عندما تشاهده، ستجد نفسك أمام إنسان مثقف، مطلع على أدق تفاصيل حياة البشر في المجتمعين

الريفي والمدني، يمتلك مقدرة استثنائية على سرد الحكايات بطريقة تأخذ بالألباب، فلا تستطيع المغادرة، أو تغيير القناة، قبل أن ينهي حديثه الشيق. خذ، مثلاً، حكاية لقائه الأول مع عبد الحليم حافظ، حكاية عجيبة جداً. يقول إنه كان يحضّر بروفات أغنية «وسُغ للنور» التي كتبها محمد رشدي، ولكنها بلوغ حمدي، دخل عليه في الاستوديو رجلاً يرتديان ثياباً توحى بأنهما من الأمن العام، وقال له: تفضل معانا يا فندم! وبما أنه تعرّض للاعتقال السياسي قبل هذا مراراً، فقد شرع في

”

سلاسة وانسيابية وموسيقى تتسرّب في ثنايا قصيدة الأبنودي، إضافة إلى براعته في رسم صور شعرية ناطقة

“

إعطاء إشارة لبليغ حمدي الذي كان يشرف على الآلات الموسيقية المرافقة للمطرب، وراء القاطع الزجاجي، وحاول أن يفهمه أنه معتقل، لكي يدفع عنه إيجار الشقة، وفواتير استهلاك الماء والنور، ويعطي خرجية لأسرته... ولكن بليغ صار يضحك، وكعادته عندما يضحك، ينطوي على نفسه، ولم يكن الهدف من هذه العملية مجرد التعارف بين مغنٍ وصاعدٍ بقوّة، وشاعرٍ يبلغ حدود العبقرية، بل ظهرت لدى حليم غيرة قويّة من محمد رشدي الذي كانت نجوميته صاعدة في تلك الأيام، من خلال أغنية «عدوية».

ومن دلالات هذه الحكاية، أنّ حليم كان يعرف أنّ نجاح أية أغنية يحتاج، في المقام الأول، إلى شعرٍ جميل؛ كذلك الشعر الذي تفيض به عبقرية الأبنودي.